

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي
لتلاميذ البكالوريا (الفيسبوك كنموذج)

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة الثانوي - بنانويتين - بأولف ولاية ادرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة. علم الاجتماع
تخصص: الاتصال.

إشراف الأستاذ:
مرابط عياش عزوز

إعداد الطالب:
حدادي عبد القادر

نوقشت المذكرة علنا يوم: 10 / 05 / 2024

أمام اللجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. سليم سهلي	أستاذ مساعد - ب -	رئيسا
د. مرابط عياش عزوز	أستاذ مساعد - ب -	مشرفا ومقررا
د. هدى قيزح	أستاذ مساعد - ب -	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لتلاميذ البكالوريا (الفيسبوك كنموذج)

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة الثانوي بثنائيتين – بأولف ولاية ادرار

مذكرة مكملّة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة. علم الاجتماع
تخصص: الاتصال.

إشراف الأستاذ:
مرابط عياش عزوز

إعداد الطالب:
حدادي عبد القادر

نوقشت المذكرة علنا يوم: 10 / 05 / 2024

أمام اللجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. سليم سهلي	أستاذ مساعد – ب –	رئيسا
د. مرابط عياش عزوز	أستاذ مساعد – ب –	مشرفا ومقررا
د. هدى قيزح	أستاذ مساعد – ب –	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الاهداء

يقول المولى جل علاه في محكم التنزيل بعد باسم الله الرحمان الرحيم

(ولتتسوا الفضال بينكم ان الله بما تعملون بصير) (البقرة: الآية 237)

الى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستتير، فلقد كان له الفضل الأوّل في بلوغي التعليم العالي

إلى خالد الذكر، الذي وفاته المنية منذ بضعة أشهر، وكان خير مثال لرب الأسرة، والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي.. (والدي المؤقر)، طيّب الله ثراها.

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش، وراعتني حتى صرت كبيراً
(أمي الغالية)، أطال الله في عُمرها.

الى من رافقتني سبيل الحياة واهدتني عمرها وحنانها، وعطفها وجودها وكرمها
(زوجتي الحنونة)، أطال الله في عُمرها.

الى فلذة كبدي ونور صدري وقرّة عيني، إذا رايتهم نرى ثمرة جهدي وبصمة حياتي
(ابنائي وبناتي الأعزاء كل باسمه)، انار الله طريقكم في سبيل الرشاد.

إلى إخوتي فردا فردا؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.
إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي.

الى أصدقائي، زملائي، وشيوخي وكل من له الفضل عليا، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني
بكل ما يملكون، وفي أصعدة كثيرة، الذين تسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي، اهل العلم والمعرفة.
أُقَدِّم لكم هذا ثمرة جهدي بعمل متواضع، وأتمنّى أن يحوز على رضاكم.

أهدي لكم بحث تخرّجي....

شكر وعرفان

ألهى لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك ولا تطيب اللحظات الا بذكرك ولا تطيب الآخرة الا بعفوك.. ولا تطيب الجنة الا برؤيتك الله ﷻ.

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. والى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة، تعود الى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع اساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد، لتبعث الأمة من جديد وقبل ان نمضي، نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة الى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة الى جميع اساتذتنا الافاضل واخص بالتقدير مشرفي..

فلما كان شكر الله من شكر العباد نود ان نقف وقفة المعترف بالجميل والعرفان والتقدير الى استاذنا الفاضل "الدكتور مرابط عياش عزوز " الذي وجهنا وتابعنا طيلة مسار إعدادنا هذه المذكرة

فجزاه الله عنا خير الجزاء وله منا اسمى التقدير والاحترام كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى جميع الذين مدو لنا يد العون والمساعدة من بعيد او قريب، ماديا ومعنويا واخص بالذكر زميلاتي رباب ونسيمة اللواتي مدو لي يدي العون تسخيرا من الله وتابعوا رسالتي هاته بكل اخلاص. في حين ننتهز الفرصة بين هذه الاسطر لنشكر أعضاء اللجنة على قبولها قراءة وتقييم هذا العمل المتواضع.

وشكر

ملخص الدراسة

تمثلت أهمية هذه الدراسة التي نحن بصدد دراستها بعد التطورات التكنولوجية في شبكات التواصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من حياة فرد في العالم واستخدامها كسبيل للعلم والمعرفة، حيث تسعى الدراسة الحالية الى معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي، والتي اعتمدت على المنهج الوصفي، حيث تمثلت أداة جمع البيانات في الاستبيان الذي وزع على عينة الدراسة بطريقة عشوائية منتظمة والتي تكونت من 54 طالب وطالبة من مجتمع البحث الذي قدر بمجموع افراده 264 طالب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بثنائية جبايلي وهيباوي مولاي الوافي بأولف.

كما استندنا في دراستنا على نظرية الاستخدامات والإشاعات لمناقشة فروض الدراسة، وتوصلنا الى جملة من النتائج وتمثلت فيما يلي:

حيث كشفت لنا نتائج الفرضية الأولى التي تنص على ان وسائل التواصل الاجتماعي تساعد في توفير منصة للتعليم والتواصل بين الطلاب والأساتذة، وذلك من خلال اجود منصات عبر الفيسبوك كتشكيل مجموعة مشتركة، تشمل طلبة وأساتذة يتفاعلون ويتبادلون المعلومات لتواصل فيما بينهم عن طريق هذه المنصات مما تساهم هذه الأخيرة في التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا.

كما اثبتت الفرضية الثانية النتائج التي توصلت اليها وكانت نتائج ايجابية من خلال ما ثبت انه يؤدي الإنفاق الزائد للوقت على وسائل التواصل الاجتماعي الى تراجع نتائج الطلبة.

فأما الفرضية الثالثة التي توضح الى انه يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي اثناء الدراسة الى تشتت الانتباه وتقليل التركيز للطلاب، يتضح لنا من خلال نتائج الدراسة ان الطلبة السنة الثالثة ثانوي انشغالهم المستمر بمواقع التواصل الاجتماعي لا يسبب لهم ابدا فقدان التركيز وقلت الانتباه مع الأستاذ داخل القسم وهذا ما يبين لنا ان الطلبة يستخدمون الفيسبوك بطريقة إيجابية وسليمة مما يحفزهم على الاستخدام المتواصل والاعتماد عليه في جمع المعلومات.

الكلمات المفتاحية:

التطورات التكنولوجية، التحصيل الدراسي، التحصيل الدراسي، شبكات التواصل الاجتماعي

Study summary

The importance of this study, which we are about to study, is that the technological developments in social networking are an integral part of the life of an individual in the world and their use as a means of learning and knowledge. The current study seeks to know the extent of the impact of social networking sites on the academic achievement of students in the third year of secondary education. Which was based on the descriptive approach, as the data collection tool was the questionnaire that was distributed to the study sample in a systematic, random manner, which consisted of 54 male and female students from the research community, whose total was estimated at 264 students who use social networking sites at Jbaili and Hibaoui Moulay El Wafi Bouulf secondary schools.

We also based our study on two theories: the theory of uses and rumors and the cognitive theory of learning to discuss the study hypotheses, and we reached a number of results, which were as follows:

He revealed to us the results of the first hypothesis, which states that social media helps provide a platform for learning and communication between students and professors, through the best platforms via Facebook, such as forming a joint group, including students and professors who interact and exchange information to communicate with each other through these platforms, which contributes to this. The latest in the academic achievement of baccalaureate students.

Keywords:

Technological developments, academic achievement, academic achievement, social networking

فهرس المحتويات

I.....	الاهداء
III.....	شكر وعرفان
III	ملخص الدراسة
IV	ملخص الدراسة بالانجليزية
V.	فهرس المحتويات
VII.....	فهرس الجداول
VIII.....	فهرس الاشكال
VIII.....	فهرس الملاحق
1.....	مقدمة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

11	تمهيد:
12.....	المبحث الأول: تحديد مفاهيم الدراسة
12.....	أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي
14.....	ثانياً التحصيل الدراسي
16.....	المبحث الثاني: مدخل نظري للدراسة
16.....	أولاً: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي
18.....	ثانياً: نظرية الاستخدامات والإشباع
20.....	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
20.....	الدراسة الأولى
22.....	الدراسة الثانية

24.....	الدراسة الثالثة
27.....	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
28.....	تمهيد:
29.....	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
29.....	أولاً: الطريقة
36.....	ثانياً: أدوات جمع البيانات
37.....	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
37.....	أولاً: النتائج
59.....	ثانياً: المناقشة
64.....	خلاصة الفصل الثاني
66.....	الخاتمة:
68.....	المراجع:
71.....	الملاحق:

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
جدول 01 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	29
جدول 02 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن	30
جدول 03 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص	31
جدول 04 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اعادة السنة	32
جدول 05 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تحفيز على استخدام الفيسبوك	34
جدول 06 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التواصل مع زملائهم عبر الفيسبوك	35
جدول 07 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التواصل مع الزملاء الاجابة بـدائما	36
جدول 08 : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التواصل مع الزملاء عبر مجموعة الفيسبوك	37
جدول 09 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اذا كان لديهم حساب على الفيسبوك لأساتذتهم	38
جدول 10: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب استخدام منصة الفيسبوك كوسيلة التواصل والتفاعل مع زملائهم واساتذتهم	38
جدول 11: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اذا كان استخدام الفيسبوك يوفر بيئة تعليمية مناسبة مع الزملاء والاساتذة	39
جدول 12 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مواجهة صعوبة في موضوع ما كيف يفضل التواصل مع الزملاء لطلب المساعدة	40
جدول 13 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب هل يساهم في تحسين تجربتهم الدراسية عند انشغالهم بمواقع التواصل	41
جدول 14 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد الساعات التي يقضيها يوميا على استخدام الفيسبوك في مراجعة الدروس	42
جدول 15 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الفترات التي تتصفح فيها الفيسبوك	43
جدول 16 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تأثير إنفاق الوقت في تصفح عبر وسائل التواصل الفيسبوك	44
جدول 17 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاعتماد على وسائل التواصل الفيسبوك اثناء المراجعة	44
جدول 18 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الوقت المستغرق على الفيسبوك يؤثر على نتائج الدراسة	45
جدول 19 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الوقت المستغرق على الفيسبوك يجعلهم أكثر تحصيل للمعلومات	46
جدول 20 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإنفاق الزائد للوقت عبر مواقع التواصل يؤدي الى انخفاض الأكاديمي	47
جدول 21 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد المرات التي يقوم بها بتصفح حسابات الفيسبوك خلال اليوم	48
جدول 22 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الشعور بالملل عدم استعاب الدروس اثناء تواجدهم بالقسم	49
جدول 23 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اعتمادهم على منصة التواصل الاجتماعي يقلل من الانتباه في القسم مع الاستاذ	50
جدول 24 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تشتت الانتباه او فقدان التركيز عند استخدامهم لمواقع الفيسبوك	51
جدول 25 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المعلومات التي يتحصل عليها عبر منصة الفيسبوك متناسقة مع التحصيل الدراسي في القسم	52
جدول 23 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اعتمادهم على منصة التواصل الاجتماعي يقلل من الانتباه في القسم مع الاستاذ	50
جدول 24 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تشتت الانتباه او فقدان التركيز عند استخدامهم لمواقع الفيسبوك	51
جدول 25 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المعلومات التي يتحصل عليها عبر منصة الفيسبوك متناسقة مع التحصيل الدراسي في القسم	52
جدول 23 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اعتمادهم على منصة التواصل الاجتماعي يقلل من الانتباه في القسم مع الاستاذ	50
جدول 24 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تشتت الانتباه او فقدان التركيز عند استخدامهم لمواقع الفيسبوك	51
جدول 25 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المعلومات التي يتحصل عليها عبر منصة الفيسبوك متناسقة مع التحصيل الدراسي في القسم	52
جدول 26 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الانشغال بمواقع التواصل يسبب فقدان التركيز وقلت الانتباه مع الاستاذ في القسم	52
جدول 27 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاستخدام المفرط لمواقع الفيسبوك قد يكون له تأثير سلبي على القدرة في التركيز والانتباه في الأوقات	

جدول 28 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي.....55

قائمة الاشكال

الرقم	الاشكال	الصفحة
1	الشكل 01 رسم بياني يوضح توزيع افراد العينة وفق الجنس	42
2	الشكل 02 رسم بياني يوضح توزيع افراد العينة وفق السن	43
3	الشكل 03 رسم بياني يوضح توزيع افراد العينة وفق التخصص	44
4	الشكل 04 رسم بياني يوضح توزيع افراد العينة وفق اعادة السنة	45

قائمة الملاحق

الرقم	الاشكال	الصفحة
1	استمارة معلومات	76

مقدمة

أولاً: توطئة

لقد عرف العالم أواخر القرن العشرين تطور سريعاً في مجال تكنولوجيا الاتصال وهذا التطور الكبير أحدث ثورة معلوماتية تكنولوجية ونقل نوعي في مجال التواصل والاتصال، من خلال نقل المعلومات وتبادل الأفكار والمعارف بين الأفراد، والتفاعل فيما بينهم في مختلف المجالات والميادين الاجتماعية والثقافية والفكرية وغيرها.... الخ، وقد ظهرت أنواع عديدة من هذه التكنولوجيا أدت إلى تغير مضامين الإعلام الجديد كالمواقع الإلكترونية حيث أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تلقى اهتمام كبير من قبل رواد الأنترنت في مختلف أنحاء العالم وذلك مما أدى إلى زيادة الاهتمام بالتكنولوجيا وتطورها باعتبارها سمة مميزة لعالمنا المعاصر، مما جعل هذه المواقع وشبكات التواصل تأثيراً واضحاً على الشباب في كافة شرائح المجتمع فعلى الرغم من الآثار المتزايدة لاستخدامها على المجتمع، والإقبال الهائل من قبل الشباب وخاصة الطلبة في مختلف المستويات التعليمية على استخدامها في ميدان التعليم والبحث العلمي .

ولقد تعددت وسائل التواصل الاجتماعي إلى عدة مواقع بما فيها تويتر ويوتيوب والواتساب والفيسبوك، وهذا الأخير يعتبر من أهم المواقع الفعالة في الاتصال بين الأفراد إذ يسمح المشتركين فيه بتبادل الأفكار والمعلومات والتفاعل فيما بينهم ومشاركة الصور، وقد خصت دراستنا هذه أهم هذه المواقع ألا وهو الفيسبوك والذي أصبح له تأثير كبير على سلوك العديد من رواده بمختلف فئاتهم، وخصت تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، حيث استطاع الكثير منهم الولوج إلى هذا الموقع بطريقة أو بأخرى لمواكبة هذا الهوس، وإشباع رغبتهم،

وهذا التطور في تكنولوجيا الاتصال أثر على جميع القطاعات وبالأخص قطاع التربية والتعليم، حيث شهد هذا الأخير نقلة نوعية في المجال التقني والبحث العلمي من خلال توفير أجهزة وتقنيات بحث جديدة ومتطورة ذات جودة عالية، عبر مختلف شبكات الأنترنت، وهذا من أجل تلبية رغبات ومتطلبات الطلبة وتفعيل أدائهم التعليمي وتقوية قدراتهم الذهنية، وذلك من أجل تقويم عملهم الفصلي ونجاحهم في شهادة البكالوريا أي تحصيلهم الدراسي في ظل هذه التكنولوجيا لأن التحصيل الدراسي يعد أحد أهم الجوانب الهامة في النشاط العقلي، ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن كيفية استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك من أجل التنمية المعرفية والتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي، ولقد تمت معالجة هذا الموضوع من جانبين نظري وتطبيقي، تضمن الجانب الفصلي المنهجي للدراسة والذي يحتوي على الإشكالية والتساؤلات الفرعية للدراسة، وكذلك الفصول النظرية للدراسة والتي تحتوي على تحديد المفاهيم لمتغيرات الدراسة، والعلاقة بينهما كما اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من الدراسات السابقة التي استفدنا منها في دراستنا من ناحية المنهج وطريقة معالجة هذا الموضوع.

ثانيا: الإشكالية

ومما سبق ارتقينا ان يكون التساؤل الرئيسي كالتالي:

- ما اثر استخدام الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا؟

ولإحاطة بهذا التساؤل المركزي نطرح جملة من التساؤلات الفرعية:

- 1- هل تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في توفير منصة للتعليم والتواصل بين الطلاب والأساتذة؟
- 2- هل يؤدي الإنفاق الزائد للوقت على وسائل التواصل الاجتماعي الى تراجع النتائج؟
- 3- هل يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي اثناء الدراسة الى تشتت الانتباه وتقليل التركيز للطلاب؟

ثالثا: فرضيات الدراسة:

كإجابة مؤقتة على الإشكالية يمكن صياغة الفرضيات الرئيسية على النحو التالي:

الفرضية العامة: استخدام الفيسبوك يؤثر على التحصيل الدراسي عند تلاميذ البكالوريا

الفرضيات الأساسية وهي كالتالي:

- 1- تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في توفير منصة للتعليم والتواصل بين الطلاب والأساتذة.
- 2- يؤدي الإنفاق الزائد للوقت على وسائل التواصل الاجتماعي الى تراجع النتائج.
- 3- يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي اثناء الدراسة الى تشتت الانتباه وتقليل التركيز للطلاب.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع:

يعود اختيار الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية نذكر منها:

الأسباب الذاتية:

- 1- الرغبة الذاتية في دراسة دور وتأثير الفيسبوك على نتائج الدراسة لأبنائي.
- 2- استخدام المفرط للفيسبوك يثير قلقي لمستقبل ابنائي في التحصيل الدراسي وخاصة بعد تراجع نتائجهم الدراسية.
- 3- متابعة الموضوع بأهمية بالغة مع طلبة البكالوريا في استخدامهم المفرط عبر منصة الفيسبوك في تحصيلهم على شهادة البكالوريا.
- 4- إضافة رصيد معرفي وفكري في هذا المجال نظرا لنقص البحوث في هذا المجال.

5- عدم أجود دراسات حول هذا الموضوع ومدى تأثيره على النتائج الدراسية للأبناء.

الأسباب الموضوعية:

- 1- التعرف على طبيعة العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي.
- 2- الاطلاع على كيفية استخدام موقع الفيسبوك لطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا.
- 3- الوقوف على اهم الأوقات التي يقضها في استخدام موقع الفيسبوك لطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا.
- 4- الوقوف على المضامين السلبية والإيجابية التي يقدمها الفيسبوك للطلبة البكالوريا وتأثيرها على النتائج الدراسية.
- 5- توعية الاولياء وحثهم على خطورة سوء استخدام مواقع التواصل الفيسبوك والزيادة المفرطة في الوقت قد يؤثر بشكل سلبي على نتائج الدراسية للأبناء.

خامسا: اهداف البحث واهميته:

1- اهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل. الدراسي لطلبة الأقسام النهائية وانطلقنا من التساؤل الرئيسي حيث نجيّب عن تأثير استخدام الفيسبوك على التحصيل الدراسي عند طلبة البكالوريا فمن خلال دراستنا هذه سنحاول التعرف على تأثير الفيسبوك للترفيه وأيضا للتواصل والتعلم هؤلاء الطلبة، ومحاولة بيان مدى اسهامات الموقع في الأنشطة التعليمية مما يساعد في عملية التحصيل ونجاحهم في شهادة البكالوريا والكشف على طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة الى تحديد أهم استخدامات الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا لموقع الفيسبوك في تحصيلهم الدراسي و تحديد اهم الأوقات التي يقضها الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا مع مواقع الفيسبوك و في الأخير معرفة اهم المضامين السلبية والإيجابية التي يقدمها الفيسبوك للطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا في تحصيلهم الدراسي.

2- أهمية البحث

هذه الدراسة مهمة جدا لأنها تكشف عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي ومواقع التواصل الاجتماعي لطلبة، وما إذا كان استخدام الموقع يؤثر على تفكيرهم المعرفي ومعرفة اهم استخداماتهم لها على اجتياز شهادة البكالوريا وما الأوقات التي يقضيها الطلبة اثناء استخدامهم لها، كما تدعو هذه الدراسة الى الكشف عن اهم المضامين السلبية منها والإيجابية التي يقدمها الفيسبوك للطلبة في تحصيلهم الدراسي وما اذا كان استخدامهم المستمر والدائم يجعلهم مدمنين على

استعمالهم له اثناء الدراسة مما يقلل من انتباه الطلبة اثناء تقديم الأستاذ للدرس ويشتت لهم انتباههم وافكارهم او يساعد في زيادة تحصيلهم الدراسي ويساعدهم في سرعة كسب المعلومات دون ادنى جهد فكري.

سادسا: حدود البحث:

يعد تحديد مجالات الدراسة من العناصر المهمة في البحث العلمي المتمثلة فيما يلي:

المجال المكاني:

أجرينا هذه الدراسة على طلبة الثانويتين، ثانوية جبايلي عبد الحفيظ وثانوية هيباي مولاي الوافي التي تقع كل منهما فيما يلي.

- تقع مؤسسة جبايلي عبد الحفيظ جنوب شرق بلدية اولف نظامها خارجي عدد الطلبة 498 طالب وطالبة موزعين حسب المستويات حيث نجد 197 طالب يدرس السنة الأولى، 151 طالب يدرس السنة الثانية و150 في السنة الثالثة اقسام النهائي و41 موظف إداري، 52 استاذ، 15 عامل مهني، 06 مخابر و20 قسم.، إضافة الى مدرج واحد وقاعة اعلام ألي وقاعة تكنولوجيا.

- تقع مؤسسة هيباوي مولاي الوافي شمال شرق بلدية اولف نظامها خارجي بالنسبة للذكور وتحتوي على 128 في النظام الداخلي لبعض الطلبة لإناث المقيمين خارج البلدية وعدد الطلبة المتدربين بها حوالي 412 منها 379 طالبة موزعين حسب المستويات حيث نجد 173 طالب يدرس السنة الأولى، 145 طالب يدرس السنة الثانية و114 في السنة الثالثة اقسام النهائي و24 موظف إداري، 50 استاذ، 19 عامل، 08 مخابر و24 قسم.، إضافة الى مدرج واحد وقاعة اعلام ألي وقاعة تكنولوجيا.

المجال الزمني:

قسم مجال الدراسة الى مراحل عديدة لموضوع دراستنا تحت عنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي بثانويات وهي كالتالي:

- المرحلة الأولى: من تاريخ 2023/12/17 الى 2024/02/23

حيث قمنا بتحديد صياغة الموضوع مع المشرف ووضع ابعاده ومكوناته والمؤشرات وبعد ضبط الموضوع وصياغة الإشكالية تم فيها القيام بوضع النقاط للدراسة الميدانية من تحديد مجالات الدراسة، والقيام بتحديد مجتمع الدراسة وكذلك العينة المناسبة لموضوع الدراسة.

- المرحلة الثانية: من تاريخ 2024/02/25 الى 2024/03/19

تم فيها بناء وتصميم أسئلة الاستبانة وضبطها مع المشرف وعرضها على المحكمين وبعد الموافقة عليها من قبل المشرف، تمت هناك خرجة استطلاعية استثنائية من اجل توزيع الاستمارة التجريبية على عينة من الطلبة الممثلين لمجتمع البحث لهذه الدراسة في نصف الاخير لشهر مارس.

– المرحلة الثالثة: من تاريخ 2024/04/11 إلى 2024/05/27

تم فيها توزيع استمارة الاستبانة على عينة الدراسة وتفرغ معطيات الاستبيان بتحليلها وتفسيرها وصولاً لنتائج الدراسة.

3_المجال البشري:

في هذه الدراسة تم تحديد طلاب المرحلة الثانوية وبالضبط طلاب المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، ويستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بثانويتين، ثانوية جبايلي عبد الحفيظ وبلغ عدد طلابها 150 طلب وبالنسبة لثانوية هيباي مولاي الوافي عدد طلابها 114 طلب موزعين حسب الاختصاصات التالية:

ثانوية جبايلي عبد الحفيظ:

شعبة علوم تجريبية بها قسمين، القسم الأول 29 طالب والقسم الثاني 27 طالب
شعبة تقني رياضي 13 طالب وشعبة تسيير اقتصاد 31 طالب وشعبة آداب وفلسفة 31 طالب إضافة الى شعبة اللغات 16 طالب، وفي الأخير نجد 03 طلبة بشعبة الرياضيات.

ثانوية هيباي مولاي الوافي: نجد الطلبة بها موزعين حسب تخصصهم كما يلي:

شعبة علوم تجريبية بها قسمين، القسم الأول 19 طالب والقسم الثاني 18 طالب الى جانب شعبة تقني رياضي 05 طلبة بالهندسة الميكانيكية و06 طلبة هندسة طرائق وشعبة تسيير اقتصاد 14 طالب وشعبة آداب وفلسفة 39 طالب إضافة الى شعبة اللغات 13 طالب.

سابعاً منهج البحث:

تعريف المنهج:

أي ظاهرة من الظواهر الاجتماعية تقوم على طريقة لدراسة كما توجد في الواقع وتعتبر مرحلة اختيار منهج البحث خطوة مهمة من خطوات الدراسة، فالمنهج يعبد الطريق لجميع مراحل وخطوات الدراسة حيث اعتمدنا في دراستنا التي تصب في معرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا وذلك بجمع المعطيات البيانية حتى الحصول على وصف دقيق للمشكلة والقيام بتحليلها بأكبر درجة ممكنة من الدقة بهدف تصنيفها وتبويبها تبويب شاملاً، وتحليلها ووصف العلاقات بينها وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها وتفسيرها واستخلاص النتائج وبناء التعميمات التي يمكن ان تبين عليها افتراضات جديدة

"يعرفه موريس انجرس المنهج بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة من اجل الوصول الى نتيجة وعرفه المنهج بأنه فن التنظيم الصحيح سلسلة من الأفكار العديدة اما من اجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون"¹. (زيان عمر، 2002، صفحة 48)

¹ – زيان عمر نُجْد: البحث العلمي مناهجه و تقنياته ، دار الشروق ط 1، جدة السعودية، ص48

يعد المنهج أساس أي دراسة علمية لأنه كفيل بقيادة الباحث في مختلف مراحل البحث، ويقصد بالمنهج: "الطريقة المؤدية الى الكشف عن الحقيقة بواسطة القواعد العقلية حتى تصل الى نتيجة معلومة"². (أبو شنب، 2002) وبالتالي فالمنهج الأكثر توافقاً في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي كونه يتناسب أكثر مع طبيعة الدراسة وأهدافها. والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، ويستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث الخصائص، والأشكال والعلاقات والعوامل المؤثرة في ذلك.

ثامنا: صعوبات البحث:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع ونظراً لأهميته في مجال الاجتماعي وانتشار الظاهرة عبر اقطار العالم الا انه عند دراسته لا يخلو من صعوبات الدراسة ومن بين هذه الصعوبات التي وجهناها اثناء دراستنا والتي نذكرها كالآتي:

1. صعوبة دراسة الموضوع نظراً لنقص المصادر حوله.
2. عدم توفر الوقت لدراسة مثل هذه المواضيع المهمة
3. صعوبة معالجة البيانات بواسطة برنامج SPSS وذلك لنقص الخبرة المعرفية وعدم مطالعتي على هذا التطبيق خلال المسار الدراسي الجامعي

تاسعا: هيكلية البحث:

قائمة هذه الدراسة للكشف عن مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا وقد قسمت الى فصلين:

الفصل الأول: ضم الإطار العام وهو عبارة عن الادبيات النظرية والتطبيقية للدراسة حيث تم التطرق في المبحث الأول الى مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتحصيل الدراسي والعلاقة بينهما، وفي المبحث الثاني تم التطرق الى الدراسات السابقة والمقاربة ال نظرية.

اما الفصل الأخير احتوى على الجانب التطبيقي للدراسة تم تناول في المبحث الأول الطريقة والأدوات والمبحث الثاني، النتائج ومناقشتها.

² - أبو شنب جمال مُجد: "أصول الفكر والبحث العلمي"، نماذج تطبيقية للتصميم والتنفيذ التجريبي دار المعرفة الجامعية

الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

سنحاول التطرق من خلال هذا الفصل الى الادبيات النظرية للدراسة التي هي بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي، بما فيها تحديد المفاهيم الأساسية والتعريفات الإجرائية، كما تم توضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة والنظرية المفسرة لها وأخيرا الدراسات السابقة.

المبحث الأول: تحديد مفاهيم الدراسة:

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي

1 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: تتمثل في:

اصطلاحاً: هي المواقع الإلكترونية وهو مصطلح جديد ظهر في القرن الواحد والعشرين مع الجيل الثاني للويب عصر العولمة الإلكترونية يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي حسب مجموعات لها نفس الاهتمام او شبكات الانتماء كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل مثل ارسال الرسائل او الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة اخبارهم وهو يقرب المسافات ويختصر الزمن بين افراد المجموعة¹، (السرحاني، 2005)

تعرفها قيصر شانا (Kaiser) "بأنها مجموعة من المنصات الموجودة على الأنترنت او الهاتف المحمول تتيح التفاعل الثنائي عبر المحتويات التي ينتجها المستخدمون فضلاً عن التواصل بينهم فهي ليست كوسائل الاعلام التي تخرج من جانب واحد او موقع شبكي ثابت انما هي شبكات تواصل صممت خصيصاً لمنح المستخدم إمكانية انتاج المحتوى بنفسه والتفاعل مع المحتويات الأخرى"² (فخري و ناصر مُجدد، 2023).

كما تعرف بويد (Boyd , 622007) "مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني بأنها خدمة مقدمة عبر منصات التواصل الاجتماعي حيث انها تتيح للأفراد خلق حسابات وانشاء ملفات تعريف الشخصية، عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال ذلك تتم عملية اختيار من الذين يشاركون معهم في الاتصال، وتشكيل مجموعات ذات اهتمام مشترك، وفي حينها تتشكل علاقات الكترونية متداخلة بين الافراد والجماعات، وبعد ذلك تبادل الاخبار والمعلومات والصور والمقاطع الفيديو والتعليقات والآراء"³ (الصوفي، 2016).

وعرفت أيضاً: على انها المحتوى الذي يتم إنشاؤه باستخدام أدوات مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما المحتوى الذي يقدمه المستخدم والذي يتم إنشاؤه بواسطة الافراد على المواقع الإلكترونية التي تشجع على انشاء وتبادل المحتوى ويتراوح المحتوى ما بين رسائل نصية الى صور يتم تبادلها ومقاطع فيديو تحظى بمشاهدات عديدة"⁴ (الحربي، 2014)

1- عقيد عطاء الله بن فهد السرحاني: شبكات التواصل الاجتماعي، الرياض، 2005، ص2

2- عاصم مُجدد فخري، ناصر محمود عبد الفتاح، استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات، رسالة ماجستير، المجلد التاسع، العدد 45، مارس 2023 ص423

3- عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوفي: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي: رسالة ماجستير، كلية العلوم و الآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان، ص17.

4- سلطان مسفر الصاعدي الحربي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم للمنتدى العمل الإنساني، المملكة العربية السعودية، 2014، ص9

اجرائيا: ومنه يمكن ان نعرف مواقع التواصل الاجتماعي اجرائيا بأنها: منصات الالكترونية عبر الانترنت تهدف الى توفير وسائل التواصل والتفاعل بين الافراد والمجتمعات عبر الشبكة العنكبوتية تستخدم هذه المنصات للتواصل مع العائلة والأصدقاء، تبادل الأفكار، والصور، ومقاطع الفيديو، ومن بين مواقعه، موقع الفيسبوك الذي هو قيد الدراسة حيث انه يساهم في عملية تسهيل التواصل بين الأفراد لهم نفس الاهتمام المشترك، بالإضافة الى بناء شبكات اجتماعية والمشاركة بالأحداث والمواضيع المختلفة.

2 والتواصل:

اصطلاحا: عرفه "مُجد محمود الحلية" التواصل: "بالعملية الاجتماعية التي يقتضي تحقيقها وجود طرفين (مرسل ومستقبل) ، ونشوء تفاعل بينهما ينتج عنه نقل الأفكار او المعلومات او المهارات او المشاعر او تبادل إزاء موضوع (محور التواصل)"¹ (قادري، 2016، صفحة 15).

يظهر الاتصال الارتباط والتواصل بين الافراد او الجهات المختلفة، "ف نجد الاتصال بمثابة تمهيد لكل ما نقوم به من أفعال، "فهو ضرورة من الحياة الانسانية والاجتماعية لا تقل أهميته عن حاجتنا للأمن والغذاء والكساء والمأوى، وبه يحدث الترابط والتواصل بين الآخرين، والتعبير عن احساسهم اتجاه بعضهم البعض ومحاولة التأثير والتأثر"² (الصوفي، 2016، صفحة 11)

اجرائيا: هي عملية تبادل المعلومات والآراء وأفكار والقناعات والمشاعر عبر وسائط متنوعة لفظية وغير لفظية تنتقل بين الأشخاص او الكيانات المختلفة، ويشمل التواصل استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل والأدوات مثل اللغة والكتابة والاصوات والصور غيرها من الوسائل.

3 موقع الفيسبوك:

"يعتبر موقع الفيسبوك اشهر شبكة اجتماعية عالمية، إذ يحتل المرتبة الأولى على عرش الشبكات الاجتماعية، وتأسس الموقع عام 2004 على يد طالب امريكي في جامعة هارفارد يسمى مارك زوكريج، واعطاه اسم الفيسبوك ومعناه "كتاب الوجود" في إشارة الى الكتب المطبوعة المعروفة ب "كتب الوجود" والتي كانت توزع على الطلبة للتعرف على أسماء زملائهم في الصف، وكان الفيسبوك في البداية عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على انشاء موقع الكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة هارفارد بالتواصل فيما بينهم والإبقاء على علاقتهم بعد تخرجهم، وكان الاشتراك يقتصر على جامعة "هارفارد" فقط، ثم بعد ان حقق شعبية كبيرة في الجامعة انتقل الى سائر الجامعات الأخرى ثم الى المدارس الثانوية ثم الى الشركات، لكن اكبر نقطة تحول جاءت في سبتمبر 2006 بعد ان تخلى الفيسبوك عم الزامية الامتلاك

¹ - حليمة قادري، التواصل الاجتماعي، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016، ص15

² - عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوفي: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم

الأساسي: رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان، ص11

العضو حساب بريدي الكتروني صادر عن مدرسة او شركة، مما جعله يفتح أبوابه امام أي شخص لديه عنوان بريدي الكتروني يعمل"¹. (بوقلول و بوحلمة، 2015)

"يهدف موقع فيسبوك الى إعطاء الناس القدرة على المشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحا، ويتيح لهم الفرصة لتواصل أكثر فيما بينهم، يصبح الناس عند استخدامهم للفيسبوك قادرين على الاتصال المستمر مع اصدقائهم وعائلاتهم ويقيهم على اطلاع دائم بما يجري في العالم من حولهم، وأمكنهم من تبادل مشاعرهم وهمومهم الحياتية، ولكنه في الوقت نفسه يجعل بعضهم يراقب بعضهم الآخر"². (قمحية، 2017)

الإجرائي : الفيسبوك هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يقوم على انشاء منصة الكترونية تفاعلية يسمح لطلبة بالتواصل فيما بينهم لتفاعل بين الافراد المشاركين به الذين لهم اهتمام مشترك، يهدف الى تكوين علاقات بين الأفراد في مختلف انحاء العالم، كما يتيح للمستخدمين تبادل الأفكار والمعلومات والصور والفيديوهات والملفات ووضع تعليقات على المنشورات، وقد يكون عاملا في تحقيق التحصيل الدراسي عاليا، كما يمكن ان يكون عاملا معمق للتحصيل الدراسي وهذا وفقا لدرجة نظامه.

ثانيا: التحصيل الدراسي:

1- مفهوم التحصيل الدراسي ويتمثل في:

اصطلاحا: يرتبط مفهوم التحصيل الدراسي بعدة مصطلحات من بينها "التحصيل الأكاديمي" الذي يعني "الدراسة الموجهة نحو اكتساب المعرفة نظريا العلمية، وكذلك تشمل الدراسة الأكاديمية والمنهج أكاديمي" ونجد الإنجاز الأكاديمي: "الذي يعني التحصيل الظاهرة التعليمية عند مقابلته بقوة التعلم الكامنة ويتم قياس هذا الإنجاز بالدرجات من خلال الاختبار"³. (جيران، 2000، صفحة 317)

يعرفه "هاوز وهاوز" على انه الإنجاز و الأداة الناجح والتميز في مواضيع وميادين ودراسات خاصة، والنتائج عادة عن المهارة والعمل الجاد المصحوبين بالاهتمام، و هو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات و نقط ودرجات او ملاحظات وصفية "⁴. (يمينة و بوخيرة ، 2020-2021، صفحة 25)

وأیضا يعرفه "روبيرلافون" بأنه هو المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل الدراسي". (يمينة و بوخيرة ، 2020-2021، صفحة 25)

1- صفاء بوقلول، مريم بوحلمة، دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي- ام البواقي-، 2015

2- حسان احمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة للنشر والتوزيع، الجيزة، 2017.

3- مسعود جيران: الرائد في المعجم اللغوي، الأحداث والأسهل، دار المعرفة، ط2، 2000، ص317

4- باعلي يمينة و بوخيرة حياة، اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي، ص25، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الشيخ احمد بن ديد، مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و الاسلامية، جامعة احمد دراية

"ويعرف جابلن التحصيل الدراسي بأنه: مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة"¹. (العيسوي و اخرون، 2006، صفحة 13)

إجرائيا: هو تحصيل محصلة الجهود العلمية والتعليمية خلال المشوار الدراسي وهو ما يتحصل عليه الطالب من معلومات ونتائج وذلك وفق برنامج محدد، بهدف تحقيق الاندماج المناسب للتلاميذ مع الوسط الاجتماعي والوسط المدرسي.

2- طلاب البكالوريا:

اصطلاحا: «يعرف معجم علوم التربية البكالوريا على انها شهادة تعليمية تتوج نهاية المرحلة الثانوية من التعليم وتسمح للمتخرج الناجح مواصلة تعليمه في المرحلة الجامعية»² (الفراي و عبد العزيز، 1994)

اجرائيا : طلبة البكالوريا هم تلاميذ يدرسون في السنة الثالثة من التعليم الثانوي، يتسلم الطلب شهادة البكالوريا بعد اجتيازهم سلسلة من الامتحانات في نهاية السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وتعتبر شهادة البكالوريا مؤهلا هاما للالتحاق بالجامعات والكليات والمعاهد العليا، وتعتبر أيضا مدخلا هاما للحياة العملية.

المبحث الثاني: مدخل نظري للدراسة:

أولا: علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي:

لم يعد دور مواقع التواصل الاجتماعي يقتصر على التواصل مع الأصدقاء وتبادل النقاشات الاجتماعية والسياسية بل ابعد من ذلك حيث بدأت العديد من أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية الدولية والعربية في استخدام هذه الشبكات مع الطلاب من اجل خلق بيئة تعليمية وتفاعلية يكون فيها المتعلم عنصرا نشيطا يشارك في العملية التعليمية وليس مجرد عنصر سلبي متلقي المعلومات التي يدرسها الأستاذ في القسم، وهناك العديد من الدراسات التي قد تظهر تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي بطرق مختلفة هذه العلاقة يمكن ان تكون إيجابية او سلبية اعتمادا على كيفية استخدام هذه المواقع وتأثيرها على الطلبة، وتتمثل هذه الاثار فيما يلي:

1- الآثار الإيجابية لمواقع التواصل على التحصيل الدراسي وتتمثل في:

1- العيسوي، عبد الرحمان، الجسماني، عبد العلي؛ الزعبلوي، مُجَّد السيد مُجَّد، القدرة العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطنية، منشورات وزارة التربية والتعليم، 2006، سلطنة عمان.

2- عبد اللطيف الفراي واخرون، معجم علوم التربية، دار الخطابي للطباعة والنشر، 1994، ص75

- العلم والمعرفة اذ يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة المعرفة وتبادل الموارد التعليمية، ويمكن أن تساعد وسائط التواصل الاجتماعي الاساتذة على التواصل مع الطلاب حتى عندما يكونون خارج المؤسسة، نظرًا لأنها تتيح إرسال الملاحظات بسرعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فقد نجحت في سد الفجوة في التواصل بين الطلاب واساتذتهم بشكل لا مثيل له، نظرًا لأن الطلاب قادرين على التقديم والاستجابة على الفور تقريبًا¹ (زاهر، 2008)

- التواصل والتعاون اذ نجد تمكين الطلاب من التواصل مع زملائهم ومعلميهم لمناقشة المواضيع الدراسية وحل المشاكل، ويمكن أن يوفر استخدام منصات التواصل الاجتماعي للطلاب موارد ونصوصا غير محدودة من مصادر موثوقة، ويمكنهم الاستفادة منها لمصلحتهم في المقالات والمشروعات والعروض التقديمية². (عقبة، 2021، صفحة 43)

- متابعة التطورات في التخصص، حيث يمكن للمدرس تكليف طلابه بالبحث عن التطورات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبالتالي يحافظ على ارتباط الطلاب بالمعلومات الجديدة في التخصص³. (ندى، 2020)

- مراجعة الكتب والبحوث بشكل تعاوني بين الطلاب والمعلمين عن طريق إرسالها إلى الطلاب في نفس التخصص لمراجعتها وتقديم الملاحظات على الفيسبوك أو الواتساب أو الفاير وغيرهم من المواقع.

- طبقت أمريكا مؤخرًا تجربة إدراج المناهج التعليمية في الشبكات الاجتماعية في العديد من المدارس والمعاهد الرسمية من قبل الأساتذة والطلاب، حيث تشير، كريستين جرينه، إلى أن إدراج المناهج التعليمية في الشبكات الاجتماعية تساعد على جعل المدارس أكثر أهمية وزيادة مشاركة الطلاب معها ورفع الكفاءة التكنولوجية وتعزيز روح التعاون في الفصل وبناء مهارات تواصل أفضل، وتطوير التفكير الطالب النقدي وحل المشكلات والقدرة على المشاركة على مستوى العالم⁴. (وليدة، 2017)

الأثار السلبية لمواقع التواصل على التحصيل الدراسي وتتمثل في:

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط قد يؤدي الى تشتت الانتباه وتقليل التركيز لدى الطلبة، مما يعوق قدرتهم على التركيز اثناء الدراسة والتعليم.

1- راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم القريب، "مجلة التربية"، العدد، «15»، جامعة عمان الأهلية، 2008 ص 23.

2- حميد عقبة، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ فيسبوك نموذجًا"، تخصص في علم اجتماع الاتصال، قسم علم اجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2021، ص 43.

3- ساعي ندى، "وسائل الاتصال الإلكترونية"، جامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 168.

4- حدادي وليدة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي، "مجلة الأنسنة للبحوث والدراسات"، مجلد 08، العدد 01، جوان، 2017، ص 152.

- إضاعة الوقت وقضاء ساعات طويلة عبر هذه المواقع خاصة في الليل حيث تقل الرقابة الأبوية وما انعكس عنها من اضطرابات صحية.
- صعوبة معرفة الهوية الحقيقية للطلاب المشاركين عبر موقع، وخاصة أولئك الذين يستخدمون حسابات بأسماء مستعار كون المواقع مفتوحة أمام الجميع مما يفتح المجال أمام الناس للانضمام حتى الذين لا علاقة لهم بالتعليم¹.
- (قشار، 2021، صفحة 71)
- قد ينحرف الطلاب الى الإدمان على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مما يؤدي الى فقدان وقتهم الثمين الذي يمكن ان يخصصه للدراسة وتطوير مهاراتهم.
- النوم أثناء الحصص، وقلة التركيز، وقلة التفاعل مع الأستاذ عند شرح الدروس.
- وقد تساهم مواقع التواصل في زيادة معدلات القلق والضغط النفسي لدى الطلاب، مما يؤثر سلبا على قدرتهم على التركيز والتحصيل الدراسي.
- يعتمد بعض الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للغش في الامتحانات.
- وقد أظهرت الدراسات أن شبكات الاجتماعية تساعد بشكل كبير في نشر الثقافات الغربية التي تتعارض مع الدين الإسلامي وانتشار الفساد الأخلاقي خاصة بين المراهقين مما يؤثر على مستقبلهم بشكل سلبي².
- (وآخرون، 2020)
- استخدام مواقع التواصل بشكل مفرط قد يؤدي الى نقص التواصل الحقيقي بين افراد العائلة.
- وجود سرقات علمية وأدبية للبحث العلمي وغياب الالتزام بالأمانة العلمية.

ثانيا: نظرية الاستخدامات والشبكات

نظرية الاستخدامات والشبكات ظهرت بناء على مبدأ التعرض الانتقائي وهو مفهوم الشائع في الاتصالات، فالتعرض الانتقائي هو ميل الإنسان إلى تعريض نفسه اختياريًا لمصدر معلومات يتوافق مع ميوله ورغباته وتفكيره فيتجنب ذلك بوعي أو لا وعي مع مواقع الإعلامية التي لا يتفق معها، فهي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين أدى ادراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على

1- بكير قشار، "واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية"، الأكاديمية الدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13، العدد 02، الجزائر 2021، ص 71.

2- أميطوش موسى وآخرون، الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، "مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية"، المجلد 06، العدد 02 الجزائر، 2020، ص 9.

ادراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام الى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الاعلام".¹ (مكاوي و عدلي العبد، 2007، صفحة 362)
حدد كانز وزملائه خمس فروض أساسية لنظرية الاستخدامات والإشباع وهي:

- ✓ جمهور المتلقي هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- ✓ يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى انها تشبع حاجاته.
- ✓ تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الاعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة تجعل الفرد يتجه الى مصدر ما لإشباع حاجاته دون لآخر.
- ✓ الجمهور وحده قادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته
- ✓ الاحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسائله او محتوى معين يجب ان يحددها الجمهور نفسه، لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة".² (الحميد، نظرية الاعلام واتجاهات التأثير، 2004، صفحة 284)

الأهداف المحققة من النظرية:

- السعي إلى اكتشاف كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام من خلال النظر إلى الجمهور النشط الذي
- يستطيع أن يختار ويستخدم وسائل التي تلبي حاجاته وتوقعاته.
- الفهم العميق للتواصل من خلال نتائج التوصل إليها.
- الكشف عن الإشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد لتلبيتها من خلال استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي والإشباعات المختلفة وراء هذا الاستخدام.
- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث تأثيرها على كل من الاستخدامات ووسائل وإشباعها"³ (العدلي، 2011، صفحة 126)

1- حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد، نظرية الأعلام، 2007، ص362

2- محمد عبد الحميد، نظرية الاعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص284.

3- مرزوق عبد الحميد العدلي، "الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والإشباعات"، دار الفجر، 2011، ص 126

وقد اعتمدنا على هذه المقاربة للإحاطة بموضوع الدراسة وهو "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي"، كون هذه النظرية تهتم بدراسة اهتمامات الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا وهم متعطشين للإشباع حاجاتهم من المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى تحقيق أهدافهم الدراسية واشباعاتهم العلمية.

استفادة الدراسة من النظرية:

تم توظيف نظرية استخدامات والإشباع في دراستنا كخلفية نظرية لهاته الدراسة كونها تتناسب مع الموضوع، حيث تم الاستفادة منها من اجل معرفة آراء واتجاهات الطلبة المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حول موقع الفيسبوك من خلال نوعية المحتوى الذي يختارونه من اجل التعرض له على مستوى موقع الفيسبوك دون المواقع الأخرى، كون هذه النظرية تتناسب مع الموضوع، لأنها تسهل عملية الضبط والتحكم في مختلف خطوات الدراسة المتمحورة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا، بإحدى الثانويات بمدينة اولف الفيسبوك كنموذج، وهذا ما تشير اليه النظرية انطلاقا من الفكرة أن الجمهور هو من يقوم باختيار الوسيلة التي يتعرض لها.

تعد نظرية الاستخدامات والإشباع من افضل النظريات التي درست العلاقة بين الجمهور المستخدم لوسائل الاعلام وبين مضمون تلك الوسائل، حيث يمكن من خلال هذه النظرية تفسير تأثير استخدام الفيسبوك على التحصيل الدراسي عند الطلبة ، وقد طبقة نموذج استخدامات واشباعات في هذه الدراسة لتعرف على دور موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي بالنسبة لطلبة البكالوريا، كونهم يستخدمون الفيسبوك بكثرة للاطلاع على اخر الأخبار والمعلومات التي يقدمها الموقع، كما يعمل على تشكيل اهتمامات ورغبات لم تكن تثير اهتمامه من قبل، وسعيه الى تلبيةها من خلال استعمال الفيسبوك، هذا من جانب، كما تم الاستفادة من فروض واهداف نظرية الاستخدامات والإشباع في معرفة مدى استخدام طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي لمواقع الفيسبوك للأغراض التعليمية وإشباعات التي يمكن تحقيقها من ذلك، وبما ان طلبة السنة الثالثة ثانوي سيقومون باختيار التعرض للفيسبوك بهدف التعلم أي يختارونه بما يناسب اهتمامهم وهذا يدل على إيجابية الجمهور، اذن فان نظرية الاستخدامات والاشباع تقوم على افتراض مفهوم جمهور النشط، هذا الجمهور الذي يتلقى ما يحتاجه ويعرف ما يريده ويرغب فيه، لذلك تم الاعتماد على هذه النظرية لأنها تتماشى أكثر مع اهداف الدراسة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة تعتبر القاعدة الأساسية لبداية كل دراسة فمنها يمكننا أخذ فكرة عن كيفية بناء دراستنا الحالية تحت عنوان: "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي" لدراسة أي موضوع من مواضيع البحث

العلمي، على الباحث ان يطلع على دراسات سابقة حول الموضوع المراد دراسته، ومن هذا المنطلق اعتمدت الدراسة الحالية على جملة من الدراسات السابقة نذكر منها:

الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: جاءت بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية جامعة أم القرى نموذجاً

نوع الدراسة: رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، قسم الإعلام كلية الاجتماعية سنة 2015.

اسم ولقب الباحث: أسامة غازي المدني

المنهج المتبع: المنهج الوصفي

عينة الدراسة: بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب وطالبات وتمثلت عينة الدراسة في 200 مفردة من طلبة جامعة أم القرى من الكليات العملية والنظرية، كليات العلوم الاجتماعية والعلوم التطبيقية

أداة البحث: اعتماده على استمارة الاستبيان كأداة من أدوات البحث وجمع المعلومات والبيانات

نتائج الدراسة:

انطلقت الدراسة من الإشكالية القائلة: ما طبيعة الدور الذي يمكن أن تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية؟

وجاءت التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ✓ ما أهم أسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ✓ ما أهم الموضوعات التي يحرص المبحوثين على متابعتها في شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ✓ ما أكثر القضايا أهمية بالنسبة للمبحوثين في المتابعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ✓ ما موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام؟

- ✓ ما أهم سلبات شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين؟

أما فرضيات الدراسة تتمثل في:

الفرضية الأولى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الطلاب تبعاً لاختلاف مستويات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.

الفرضية الثانية: توجد فروق إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة المعلومات تبعاً لاختلاف خبرة المبحوثين باستخدام الشبكة.

ولقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالإضافة إلى ذلك استعانت الباحثة باستمارة لاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات والتي وزعت على عينة من مستخدمي موقع الفاسبوك في وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات.

وقد وصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. جاءت أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثين على شبكة المعلومات بشكل رئيسي في الترتيب الأول فيسبوك بنسبة بلغت 69.7 %.
2. جاءت أهم أسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول التعرف على آراء الآخرين بنسبة بلغت 66.87 %.
3. جاءت نسبة من يعتقدون أنّ المناقشات على شبكات التواصل الاجتماعي، وسيلة واحدة في تشكيل الرأي العام 27.7 %.
4. جاءت نسبة من تغير موقفهم حول بعض القضايا من جراء مناقشتهم على شبكة التواصل الاجتماعي 50 %.
5. جاءت نسبة من لديهم مستوى مرتفع من تشكيل الرأي العام نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي 41.87 %.

التعقيب على الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات المشابهة التي يمكن الاستعانة بها في دراستنا.

أوجه التشابه:

- أن كلاهما درستا مواقع او شبكات التواصل الاجتماعي
- اعتماد الدراستين على أداة جمع البيانات والتي تتمثل في استمارة الاستبيان.
- لقد ساعدتنا الدراسة فيما يتعلق بتطبيق نظرية الاستخدامات والاشباع.
- كلاهما اعتمد على المنهج الوصفي

أوجه الاختلاف:

- تختلف هذه الدراسة مع دارستنا من حيث العينة: بطريقة عشوائية بسيطة
- تختلف هذه الدراسة عن دارستنا في المتغير الثاني والمتعلق في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات

السعودية

الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: استخدام الشباب الجامعي المواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات

نوع الدراسة: مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير من كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي ، جامعة المنيا- جمهورية مصر العربية

اسم ولقب الباحث: عاصم محمد فخري ناصر محمود عبد الفتاح وزينب محسن علي.

المنهج المتبع: المنهج المسح.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة 400 مفردة من شباب كليات علوم وتربية نوعية جامعة المنيا وكليات علوم وتربية نوعية جامعة القاهرة، وهي عينة عشوائية بسيطة وتمثلت عينة الدراسة من طلاب سنة أولى علوم اجتماعية بجامعة الشهيد حمة لخصر.

أداة البحث: استمارة استبيان

نتائج الدراسة:

انطلقت الدراسة من الإشكالية القائلة: ما العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات؟

وجاءت التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ✓ ما ابرز مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها المبحوثون؟
- ✓ ما المدة التي يستخدمها عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ✓ ما معدل استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا؟
- ✓ ما العلاقة معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات؟
- ✓ ما العلاقة بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير محل الإقامة ؟

- ✓ ما معدل تعرض واستخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ✓ ما الدوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ✓ ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو الشائعات

أما فرضيات الدراسة تتمثل في:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (النوع) .

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (محل الإقامة) .

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (الجامعة).

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس الاتجاه نحو الشائعات باختلاف متغير (النوع) .

الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس الاتجاه نحو الشائعات باختلاف متغير (محل الإقامة) .

الفرضية السابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس الاتجاه نحو الشائعات باختلاف متغير (الجامعة) .

ولقد اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج المسح، وتمثله العينة شباب الجامعي قوامها 400 طالبا وطالبة بجامعتي القاهرة والمنيا، ووزعت بطريقة عشوائية بسيطة، بالإضافة إلى ذلك استعان الباحثون باستمارة لاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات والتي وزعت على عينة الدراسة وقد وصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (الجامعة) كما توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الشائعات.

التعقيب على الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات المشابهة التي يمكن الاستعانة بها في دراستنا. أوجه التشابه:

- أن كلاهما درستا مواقع التواصل الاجتماعي.
- اعتماد الدراستين على أداة جمع البيانات والتي تتمثل في استمارة الاستبيان.
- أوجه الاختلاف:
- تختلف هذه الدراسة مع دارستنا من حيث العينة العشوائية البسيطة
- اعتمدت على المنهج المسح
- تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في المتغير الثاني والمتعلق في اتجاهاتهم نحو الشائعات عكس دراستنا.

الدراسة الثالثة:

عنوان الدراسة: دور وسائل التواصل الاجتماعي واتجاهاتها في مادة الحاسب الآلي نحو التحصيل الدراسي بالمرحلة الثانوية

نوع الدراسة: مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص تقنيات تعليم جامعة الملك خالد.

اسم ولقب الباحث: ياسر محمد سعيد الاسمري.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة من 140 طالب وهي عينة عشوائية بسيطة وتمثلت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة إبحا الثانوية بنين بحي المنهل بمدينة إبحا.

أداة البحث: استمارة استبيان

نتائج الدراسة:

انطلقت الدراسة من الإشكالية القائلة: أثر استخدام هذه المواقع ووسائل التواصل الاجتماعي على الطلاب في المرحلة الثانوية؟

وجاءت التساؤلات الفرعية كالتالي:

1. ما الآثار الإيجابية لموقع التواصل الاجتماعي على تحصيلهم الدراسي للطلاب؟

2. ما الآثار السلبية لموقع التواصل الاجتماعي على تحصيلهم الدراسي للطلاب؟

أما فرضيات الدراسة تتمثل في:

الفرضية الأولى: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من 0,05 في استجابات العينة حول محاور البحث ترجع الى النوع.

الفرضية الثانية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من 0,05 في استجابات العينة حول محاور البحث ترجع الى العمر .

الفرضية الثالثة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من 0,05 في استجابات العينة حول محاور البحث ترجع الى التخصص.

الفرضية الرابعة: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من 0,05 في استجابات العينة حول محاور البحث ترجع الى محل السكن.

وقد وصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- -وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الاثار الإيجابية لموقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلاب تعزى لمتغير النوع ومكان السكن.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الاثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلاب تعزى لمتغير العمر والتخصص.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الاثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلاب تعزى لمتغير النوع و التخصص ومكان السكن.
 - أوصت الدراسة عدم استخدام أجهزة الكمبيوتر والانترنت لفترات طويلة تجنب للإصابة بالتعب الجسدي والارهاق والاضرار الصحية و ضرورة الابتعاد عن التشهير والتنمر على الافراد من خلال مواقع التواصل وعدم اهمال المواد الدراسية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
- التعقيب على الدراسة:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات المشابهة التي يمكن الاستعانة بها في دراستنا.
أوجه التشابه:

- لهما نفس متغير المستقل التحصيل الدراسي.
 - اعتماد الدراستين على أداة جمع البيانات والتي تتمثل في استمارة الاستبيان.
 - كلاهما اعتمد على المنهج الوصفي
 - كلاهما اختارا نفس العينة لدراسة العينة العشوائية
- أوجه الاختلاف:
- تختلف هذه الدراسة مع دارستنا من حيث فرضيات الدراسة ومجال ومجتمع البحث
 - تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير الثابت دور وسائل التواصل الاجتماعي واتجاهاتها في مادة الحاسب الالي
 - تختلف هذه الدراسة عن دراستنا انها لا تتحدث عن موقع الفيسبوك كنموذج

خلاصة الفصل الأول

تطرقنا من خلال هذا الفصل الى الإشكالية وأهمية وأهداف الدراسة وكذا المفاهيم الأساسية التي تمثلت في توضيح مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي والذي هو عبارة عن مجموعة صفحات الويب التي تساهم في تفعيل وتنشيط أعضاء المجموعة او المشاركين بها ومن اهم هذه المواقع الفيسبوك، وكذا تطرقنا الى مفهوم التحصيل الدراسي الذي هو عبارة عن تحصيل حاصل معلومات علمية عمليات عقلية بأنه هو المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط والعمل الدراسي كما تم التطرق لمفهوم طلبة البكالوريا هم تلاميذ يدرسون في السنة الثالثة من التعليم الثانوي، يتسلم الطلب شهادة البكالوريا بعد اجتيازهم سلسلة من الامتحانات في نهاية السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وتعتبر شهادة البكالوريا مؤهلا هاما للالتحاق بالجامعات والكليات والمعاهد العليا، وتعتبر أيضا مدخلا هاما للحياة العملية كما تما توضيح العلاقة بين المتغيرات حيث تبين ان العلاقة مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي هي علاقة ارتباطية، فعند استخدام هذه الشبكات مع الطلاب من اجل خلق بيئة تعليمية وتفاعلية يكون فيها المتعلم عنصرا نشيطا يشارك في العملية التعليمية وليس مجرد عنصر سلبي متلقي المعلومات التي يدرسها الأستاذ في القسم، وهناك العديد من الدراسات التي قد تظهر تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي بطرق مختلفة هذه العلاقة يمكن ان تكون إيجابية او سلبية اعتمادا على كيفية استخدام هذه المواقع وتأثيرها على الطلبة، إضافة الى توضيح أهم النظريات المعتمدة في الدراسة الحالية والتي تمثلت في نظرية الاستخدامات والإشباع كما تم تناول دراسات سابقة لها علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، وبهذا يعتبر هذا الفصل نقطة انطلاق توضح لنا المعالم المنهجية الأساسية التي تسهل علينا إتمام دراستنا الحالية وفق قواعد المنهج العلمي وذلك بغية التحقق من فروض الدراسة والوصول الى نتائج صادقة ودقيقة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

يعد الجانب الميداني خطوة من خطوات البحث العلمي، فبعد تناول الجانب النظري الذي تم فيه تحديد مشكلة الدراسة وفروضها وأهميتها والهدف منها، وكذا متغيراتها، إلا انه لا يمكن الوصول الى نتائج واقعية عن موضوع الدراسة الا إذا تم النزول للميدان للحصول على معطيات حقيقية يمكن من خلالها اختبار فروض الدراسة والتحقق منها. ومنه سنتناول في هذا الفصل:

المبحث الأول: يتضمن الطريقة والتي تتمثل في مجتمع وعينة الدراسة وتحديد المتغيرات وطرق قياسها

ثانيا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

المبحث الثاني: يتضمن النتائج والمناقشة يتم فيها عرض النتائج والاستخدام الوسائل التوضيحية (الجداول والأشكال) اما في المناقشة يتم عرض تحليل وتفسير المعطيات وربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها والتوصل الى استنتاجات والحلول.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولاً: الطريقة

مجتمع البحث والعينة:

مجتمع البحث

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة لهذا يتطلب على الباحث الدقة عند اختيار مجتمع البحث للحصول على نتائج أكثر دقة ومجتمع البحث في دراستنا يشمل مجموع التلاميذ يستخدمون موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي، وقد حددنا تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي العلوم تجريبية وتقني رياضي وآداب وفلسفة وتسيير اقتصاد ولغات وذلك بثنائيتين (2)، ثانوية جبالي عبد الحفيظ وهيبي مولاي الوافي بلدية أولف حيث قمنا بتصنيف الطلبة الذين هم لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأنهم لا يخضعون لدراستنا ومنه أجرينا دراستنا على المجتمع الأصلي الذي يخضع لدراسة والذي مجموع افراده 264 طالب وطالبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من اصل 335 طالب السنة الثالثة ثانوي لكلا الثانويتين

عينة الدراسة

يعتمد الباحث الاجتماعي كغيره من البحوث العلمية على الدراسة الميدانية، فيلجئ الباحث الى العينة التي تدرس جزءا من المجتمع المدروس بدل الكل، خاصة في حالة الصعوبة او الاستحالة دراسة كل تلك الوحدات "ويتم اختيار العينة وفق أساليب علمية متعارف عليه"1 (عامر قندلجي، 1999، صفحة 146)، والعينة عبارة عن الافراد او العناصر التي تم اختيارها من المجتمع الكلي بغرض دراسة موضوع ما، وعينة البحث تعتبر جزا ممثلا للمجتمع الأصلي وتهدف الى استنتاجات حول المجتمع الأصلي بشكل عام ومن خلال ذلك اعتمدنا على اختيار عينة الدراسة بشكل صحيح حيث اخترنا العينة العشوائية المنتظمة، والقصدية، اذ استهدفنا مجتمع الدراسة طلبة السنة الثالثة ثانوي، حيث تتميز العينة المنتظمة بفنون تطبيقها بشكل مبسط ومنتظم والتي تكون نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة الأصلي في هذا النوع من العينات يتم حصر عناصر مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطى كل عنصر رقما متسلسلا، ثم تقسم عدد عناصر المجتمع الأصلي على عدد افراد العينة المطلوبة فيتيح رقم معين هو الفاصل بين كل مفردة يتم اختبارها في العينة والمفردة التي تليها، بعد ذلك يتم اختيار رقم عشوائي ضمن الرقم الذي تم حسابه في الخطوة السابقة، ويكون افراد العينة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار والترتيب الذي يليه 2. (عبيدات و اخرون، 1999، صفحة 90)، لان اختيار العينات باختلاف نوع الدراسة والاهداف التي تسعى اليها .

1- عامر قندلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر العلوم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1999، ص146.

2- مُجَدَّ عبيدات، ابو نصار، مُجَدَّد؛ مبيضين، عقله، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، ط2، عمان، 1999، ص90.

تحديد العينة:

تم اختيار حجم العينة بناء على الأهداف المحددة للدراسة ويجب ان تكون حجم العينة كافيا لضمان القدرة على استنتاج نتائج تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، حاولنا ان نأخذ من حجم العينة 20 % من المجتمع الأصلي لكي نستطيع التحكم في دراسة هذا الموضوع.

وتكونت عينة دراستنا من 22 ذكور و32 اناث وبذلك بلغ حجم العينة 54 طالب وطالبة. العينة العشوائية المنتظمة: يتم اختيارها في حالة تجانس مجتمع الدراسة الأصلي، وسميت منتظمة لان المسافة بين كل رقم فرد واخر مسافة ثابتة وتكون مرتبة وفق ترتيب معين، عشوائي مثل 3 اعداد وبالتالي العينة المنتظمة تكون: (3 ، 6 ، 9 ، 12 ،الخ).

خطوات اختيار العينة المنتظمة لدراسة:

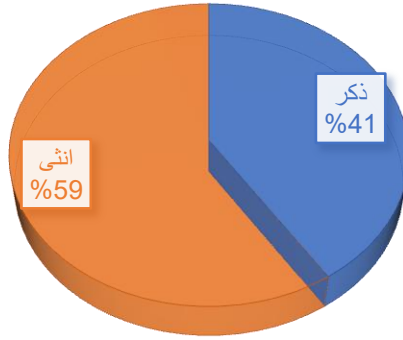
في دراستنا قمنا بأخذ قوائم اقسام السنة الثالثة من التعليم الثانوي حسب الشعب المتواجدة في المؤسسة من الإدارة ثم بعد ذلك قمت باختيار الرقم الثالث اختيار عشوائي من كل قائمة حيث اخترت 20% في كل قسم بطريقة منتظمة أي (3 و6 و9 و12 الخ) حسب الطلبة المتواجدين في القائمة لكل قسم من 3 - الى نهاية القائمة .

مثلا: شعبة علوم تجريبية بثانوية جبايلي عبد الحفيظ توجد بها قسمين عدد افراد القسم الأول 29 طالب والقسم الثاني 27 طالب حسب خطوات اختيار العينة بالنسبة للقسم الأول 29 طالب أي $(5,8=20 \div 100 \times 29)$ ومنه 6 افراد من القسم الأول قائمة العينة تبدأ من الرقم 3 وتتكون من المفردات (3 ، 6 ، 9 ، 12 ، 16 و18) يمثلون عينة القسم الأول والقسم الثاني 27 طالب $(5,4=20 \div 100 \times 27)$ ومنه 5 افراد من القسم الثاني قائمة العينة تكون من الرقم (3 ، 6 ، 9 ، 12 و16) يمثلون عينة القسم الثاني وهكذا بالنسبة لبقية الشعب الأخرى والثانوية الأخرى.

1. توزيع عينة الدراسة

جدول 01 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
40,74	22	ذكر
59,26	32	انثى
100,00	54	المجموع



الشكل 01 رسم بياني يوضح توزيع افراد العينة وفق الجنس

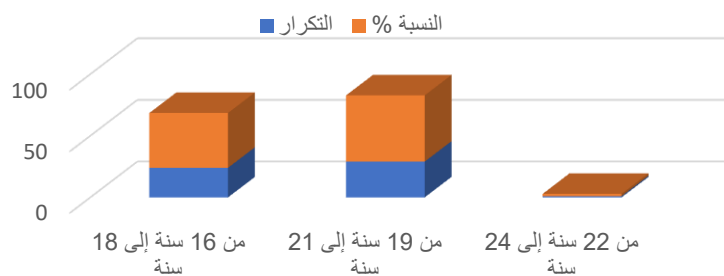
من خلال تكميمنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 01 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الجنس يتضح لنا ما يلي.

- 32 فردا من افراد عينة البحث تمثل الإناث بما نسبته 59,26%.
- 22 فرد من مجموعة العينة البحث تمثل الذكور بما نسبته 40,74%

وهذا راجع الى ان عدد الطالبات الإناث بالثانوية يزيد عن عدد الطلاب الذكور والسبب أن الكثير من التلاميذ الذكور يتوقفون عن الدراسة في سن مبكرة. ويتوجهون الى مجال العمل على عكس الإناث فهم يتنافسون فيما بينهم على تحسين مستواهم العلمي ويتطلعون الى افاق مستقبلية.

جدول 02 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

العمر	التكرار	النسبة %
من 16 سنة إلى 18 سنة	24	44,44
من 19 سنة إلى 21 سنة	29	53,70
من 22 سنة إلى 24 سنة	1	1,85
المجموع	54	100,00



الشكل 02 رسم بياني يوضح توزيع افراد العينة وفق السن

من خلال ما وردة قي الجدول رقم 02 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب السن يتضح لنا ما يلي.

- 29 فردا من افراد عينة البحث بما نسبته 53,70% وهي نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 21

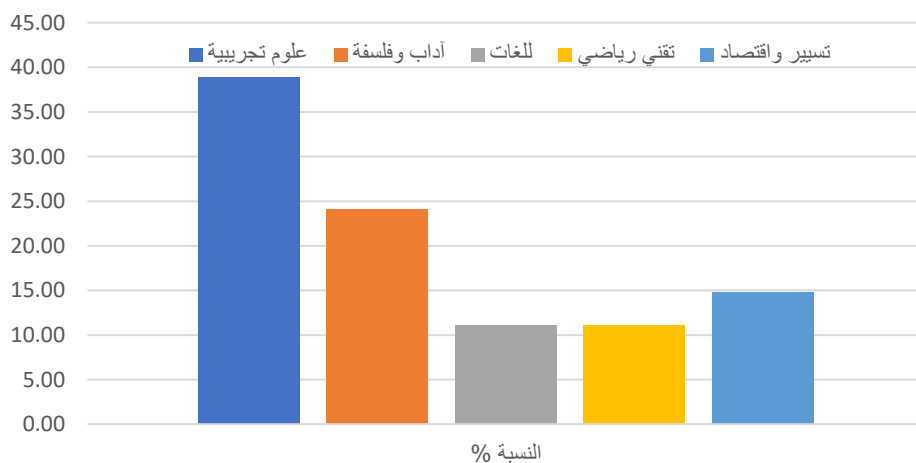
- 24 فرد من افراد العينة المستجوبين الذين تتراوح أعمارهم بين 16-18 سنة بما نسبتهم 44,44 %

- فرد واحد من افراد العينة المستجوب يتراوح عمره بين 22-24 سنة بما نسبته 1,85 %

تعتبر نسبة الافراد الذين تتراوح أعمارهم من 19 الى 21 سنة هي سن الطلبة المتأخرين في الدراسة لأن التلاميذ المرحلة الثالثة ثانوي تتراوح أعمارهم ما بين 16 و 18 سنة وهذا يفسر ان التلاميذ الذين هم في سن أكبر من 18 سنة مستواهم الدراسي متوسط، خلال الاطوار الثلاثة، وهذا ماكدته الدراسة الثانية من الدراسات السابقة لحمادي جهاد وفاضلي سلمى، في موضوع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات المعرفية لدى طلبة الجامعة - اليوتيوب انموذج- حيث تحصلوا على اكبر نسبة في الفئة العمرية من 19 الى 23 سنة وهم طلاب بالجامعة، وهي نتيجة مطابقة لدراستنا .

1 جدول 03 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

النسبة %	التكرار	التخصص
38,89	21	علوم تجريبية
24,07	13	آداب وفلسفة
11,11	6	للغات
11,11	6	تقني رياضي
14,81	8	تسيير واقتصاد
100,00	54,00	المجموع



الشكل 03 رسم بياني يوضح توزيع افراد العينة وفق التخصص

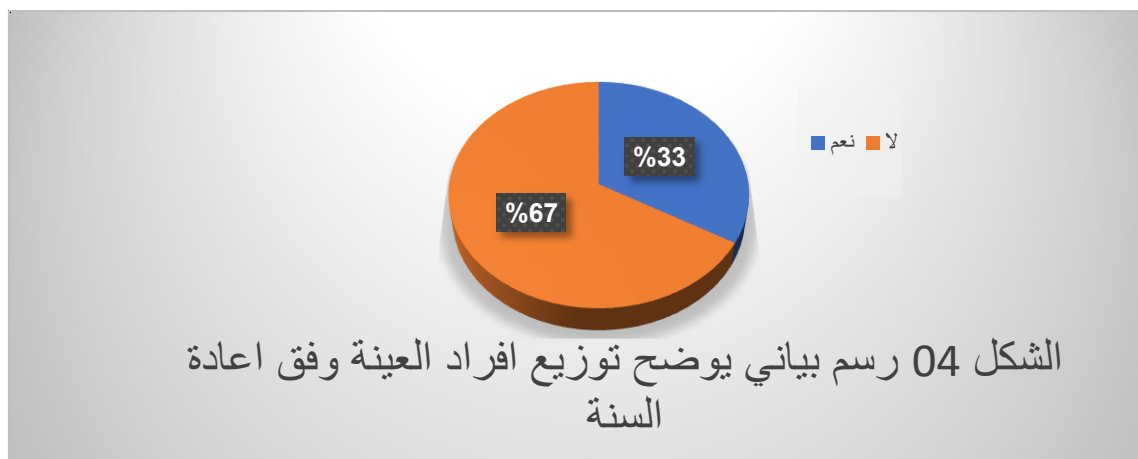
من خلال قراءتنا للجدول رقم 03 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب التخصص يتضح لنا ما يلي.

- 21 فردا من افراد عينة البحث بما نسبته 38,89 % وهي نسبة شعبة علوم تجريبية
- 13 فرد من افراد العينة المستجوبين بشعبة آداب وفلسفة بما نسبته 24,07 %
- 08 افراد من افراد العينة المستجوبين بشعبة تسيير اقتصاد بما نسبته 14,81 %
- 06 افراد من افراد العينة المستجوبين بشعبة تقني رياضي بما نسبته 11,11 %
- 06 افراد من افراد العينة المستجوبين بشعبة اللغات بما نسبته 11,11 %

من خلال هذه النتائج يتضح لنا ان شعبة العلوم التجريبية هي اكبر الشعب رغبة واقبال من طرف الطلبة في التعليم الثانوي، حيث انها هي اكثر حظوظ لنجاح في شهادة البكالوريا، عكس الشعب العلمية المتبقية مثل شعب الرياضيات و تقني رياضي لصعوبة هذه الشعب العلمية في البكالوريا ونجد الى جانب شعبة العلوم التجريبية شعبة ادب وفلسفة وهي شعبة أدبية يرغب فيها فئة الاناث، رغم انها لها حظ اوفر من الشعب العلمية في النجاح بشهادة البكالوريا الا ان الطلبة الذكور لا يرغبون في هذه الشعب لأن فرص العمل بهذه الشعب قليلة مقارنة بالشعب العلمية.

2 جدول 04 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اعادة السنة

النسبة %	التكرار	السنة إعادة
33,33	18	نعم
66,67	36	لا
100,00	54	المجموع



من خلال تكميننا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 04 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب إعادة السنة يتضح لنا ما يلي.

- 36 فرد من افراد العينة المستجوبين الذين أقروا بـ لا بما نسبته 66,87 %

- 18 فرد من افراد العينة المستجوبين الذين أقرروا — نعم بما نسبتهم 33,33 %

معظم الطلبة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ليس بمعيدين السنة ومن خلال هذه النتائج نجد تدفق كبير من الطلبة الجدد في الأقسام النهائية مما يؤدي الى زيادة عددهم مقارنة بالطلبة المعيدين الذين تقل نسبتهم، وهذا راجع الى ان مقاعد الدراسة بالثانوية لا تكفي لقبول الطلبة المعيدين بكثرة.

: تحديد متغيرات الدراسة:

متغيرات الدراسة في البحث العلمي هي عبارة عن كل ما يقبل القياس، ونعني هنا القياس الكمي والكمي، ويطلق على كل امر يقبل التغيير مسمى المتغير، واهم ما يميز المتغيرات هي عنصري التأثير والتأثر، "ويقوم الباحث بتحديد العلاقات بين جميع المتغيرات ويقوم بضبط كافة هذه العلاقات، يأتي المتغير البحثي الذي خاصية مقاسة او عشوائية تختلف باختلاف العناصر وهو الحالة التي تأخذ عدة قيم مختلفة ويعرف المتغير البحثي بأنه مفهوم تطبيقي له اكثر من قيمة واحدة او قيمتين فأكثر، وتبعاً لهذا التعريف تعدد أنواع المتغيرات التي تستخدم في بناء العلاقات الفرضية وصياغة التعميمات، "كما يعرف بأنه خاصية، او صفة لظاهرة قابلة للملاحظة، او انه حدث تؤشره بنية ويأخذ قيما مختلفة او صيغا متباينة، وكذلك نعني به مصطلحا يدل على صفة محددة تتناول عدد من الحالات او القيم، او يشير الى مفهوم معين يجري تعريفه اجرائيا بدلالة اجراءات البحث، ويتم قياسه كمياً او وصفه كيفياً".1 (عبد المؤمن، 2008)

ثانياً: أدوات جمع البيانات:

في البحث العلمي تتضمن البيانات جميع المعلومات الأولية التي يتم جمعها خلال دراسة او تجربة وتعد أدوات جمع البيانات من اهم العناصر التي تستخدمها لتحليل وتنظيم البيانات، وهذه الأدوات تلعب دوراً حاسماً في فهم وتحليل البيانات بشكل فعال ودقيق مما يساهم في استنتاج الاستنتاجات العلمية الصحيحة. وقد اعتمدت في دراستي على أداتين الملاحظة واستمارة الاستبانة كأدوات رئيسية لجمع المعلومات.

1) — الملاحظة:

تعد الملاحظة من أدوات جمع الحقائق فهي بشكل تلقائي المشاهدة العفوية والمراقبة الدقيقة لسلوك او ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظة عنها فكانت اول ما لفته انتباهي للموضوع وهو انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك المفرط على طلبة الأقسام النهائية في التعليم الثانوي وتراجعهم في تحصيلهم الدراسي، لاحظت كيف كانت مداومتهم على الفيسبوك وانعكاسهم على نتائجهم الدراسية.

1- عبد المؤمن، علي معمر (2008)، *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية-الأساسيات والتقنيات والأساليب*، بنغازي : منشورات جامعة 17 أكتوبر .

(2) الاستبيان:

"تعد أكثر أدوات جمع البيانات شيوعاً في البحث الاجتماعي هذا ما يدفع الباحث إلى الاجتهاد من أجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة، تعكس الاستمارة المتغيرات التابعة والمستقلة للدراسة".¹ (الصيرفي، صفحة 115) "عرف استمارة الاستبيان على أنها هي أداة مهمة في البحث العلمي والاستقصاءات لجمع لبيانات من العينة المستهدفة فهي إحدى وسائل الحصول على المعلومات والبيانات الكمية من الأفراد بطريقة منهجية وهيكلية، ...إذن فهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث" (عطوي، 2007).

إن الاستمارة هي عبارة عن مجموعة الأسئلة والعبارات التي تختلف من حيث طبيعتها، فتمثلت الأسئلة في:

المحور الأول البيانات الشخصية.

المحور الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي وتوفير منصة للتعليم والتواصل بين الطلبة والأساتذة.

المحور الثالث: الوقت ووسائل التواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك.

المحور الرابع: تشتت الانتباه وفقدان التركيز وعلاقته بوسائل التواصل الاجتماعي عبر لفيسبوك.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولاً: النتائج

جدول 05 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تحفيز على استخدام الفيسبوك

الخيارات	التكرار	النسبة %
الوالدين	1	1,85
الأصدقاء	20	37,04
التواصل مع العائلة	11	20,37
الترفيه والتسلية	22	40,74
المجموع	54	100,00

كما ورد في الجدول رقم 05 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب المحفز على استخدام المبحوثين للفيسبوك يتضح لنا ما يلي.

1- محمد عبد الله الفتاح الصيرفي، البحث العلمي، دار وائل للنشر، ط1، عمان، ص115.

2- جودة عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه - أدواته طرقه - الإحصائية، دار الثقافة الأردن، 2007، ص99

- 22 فردا من افراد عينة البحث بما نسبتهم 40,74 % وهي نسبة افراد المبحوثين الذين أقرّوا بان الترفيه والتسلية هو سبب تحفيزهم على الفيسبوك
 - 20 فردا من افراد عينة المستجوبين بما نسبتهم 37,04 % وهي نسبة افراد المبحوثين الذين أقرّوا بان الاصدقاء هم من حفزهم على الفيسبوك
 - 11 فردا من افراد عينة البحث بما نسبتهم 20,37 % وهي نسبة افراد المبحوثين الذين أقرّوا بالتواصل مع العائلة هو من حفزهم على الفيسبوك
 - فرد واحد من افراد عينة المستجوبين بما نسبته 1,85 % وهي نسبة الفرد المبحوث الذي أقرّ بان والدين هم من حفزه على الفيسبوك
- هناك عوامل تعمل على توجيه الفرد نحو الرغبة والاشباع النفسية ومن بين تلك العوامل الرغبة في الترفيه والتسلية والتفاعل مع المحتوى الممتع بالإضافة الى التواصل مع الأصدقاء والعائلة الا ان الترفيه والتسلية قد تكون عاملا مهما في تحفيز الأشخاص على استخدام الفيسبوك اذا كان هناك محتوى ممتع وتفاعلي على هذا الاخير يمكن ان يلفت انتباه الافراد ويشجعهم على زيادة الموقع بانتظام للاستمتاع بتلك التجربة، ويمكن تفسير هذه النتائج أن أغلب أفراد العينة حفزوا على الموقع للترفيه والاستجمام والقضاء على الملل، وهذا ما أكدته نظرية الاستخدامات والاشباع ان التعرض الانتقائي هو ميل الإنسان إلى تعريض نفسه اختياريا لمصدر معلومات يتوافق مع ميوله ورغباته وتفكيره فيتجنب ذلك بوعي أو لا وعي مع مواقع الإعلامية التي لا يتفق معها.

جدول 06 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التواصل مع زملائهم عبر الفيسبوك

الاختيارات	التكرار	النسبة %
دائما	11	20,37
احيانا	22	40,74
نادرا	15	27,78
ابدا	6	11,11
المجموع	54	100,00

من خلال تكميمنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 06 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب تواصلهم مع زملائهم عبر الفيسبوك يتضح لنا ما يلي.

- 22 فردا من افراد عينة البحث بما نسبتهم 40,74 % وهي نسبة المبحوثين الذين يتواصلوا على الدوام مع زملائهم عبر الفيسبوك.
 - 15 فردا من افراد العينة المستجيبون بما نسبتهم 27,78 % هي نسبة المبحوثين الذين اقل ما مما يتصلون بزملائهم عبر الفيسبوك
 - 11 فردا من افراد العينة المستجيبون بما نسبتهم 20,37 % هي نسبة المبحوثين الذين هم دائما على اتصال مع زملائهم عبر موقع الفيسبوك
 - 06 افراد من افراد العينة المستجيبون بما نسبتهم 11,11 % هي نسبة المبحوثين الذين لا يربطهم اتصال مع زملائهم عبر موقع الفيسبوك
- ان الطلبة وهم مقبلين على شهادة البكالوريا لا يتواصلوا دائما مع زملائهم الا في بعض الحالات بنسبة 40,74 % هناك عدة تفسيرات محتملة لسبب ندرة تواصل مستخدمي فيسبوك مع زملائهم الطلبة وهذه التفسيرات قد تختلف باختلاف الأفراد والظروف الملائمة ربما ليست لهم نفس الوجهة لا ونفس الخصائص فالطلبة تربطهم علاقة الزملاء وليست علاقة الصداقة ولأخوة قد يكون لدى الافراد حسابات على منصات أخرى مثل تويتر او انستغرام او واتساب وغيرها من مواقع التواصل حيث يمكن ان يفضلوا استخدام هذه المنصات للتواصل مع زملائهم بدلا من الفيسبوك، بما ان الطلبة مقبلين على شهادة البكالوريا نجد لهم انشغالات أخرى واهتمامات مختلفة لا تجمعهم ببعضهم.

جدول 07 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التواصل مع الزملاء الاجابة بدائما

الاختيارات	التكرار	النسبة %
ترفيهي	3	27,27
شخصي	2	18,18
مشاهدة الفيديوهات العلمية	1	9,09
معرفي	5	45,45
المجموع	11	100,00

- من خلال قرائتنا للجدول رقم 07 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب طبيعة تواصلهم مع زملائهم للذين اجابوا بدائما كان عددهم 11 فردا، يتضح لنا ما يلي.
- 05 افراد من افراد عينة البحث بما نسبته 45,45 % وهي أكبر نسبة المبحوثين الذين أقروا ان سبب تواصلهم كان تواصل معرفي دائما مع زملائهم.

- 03 افراد من افراد المستجوبين بما نسبته 27,27 % الذين أقرأوا ان سبب تواصلهم كان تواصل ترفيهي دائما مع زملائهم
 - 02 فردين من افراد عينة البحث بما نسبتهما 18,18 % الذين أقرأوا ان سبب تواصلهم كان تواصل شخصي دائما مع زملائهما.
 - 01 فرد واحد من افراد المستجوبين بما نسبته 09,09 % الفرد الذي أقرأ ان سبب تواصله كان تواصل دائم تفاعلي لمشاهدة الفيديوهات العلمية ومشاركته مع زملائه.
- طلبة البكالوريا دائما يستخدمون وسائل التواصل مع زملائهم وتبنى على التعارف والصدقة لان استخدام الفيسبوك هو اكبر شيوعا لأغراض معرفية وتبادل الموارد الدراسية بين الطلاب مقارنة بالتواصل الشخصي او الترفيهي وهذا التواصل يعتمد بشكل كبير على وسائل التواصل خاصة الفيسبوك من اجل المعرفة وهذا الأخير يلعب دورا هاما في تبادل المعرفة والتعلم بين الطلبة حيث يمكن للمنصات الاجتماعية ان تكون بيئة مثالية لمشاركة الموارد التعليمية وطرح الأسئلة وتبادل الأفكار لذلك استخدام التواصل المعرفي يؤدي الى جلب معلومات حقيقية .

جدول 08 : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التواصل مع الزملاء عبر مجموعة الفيسبوك

الاختيارات	التكرار	النسبة %
نعم	41	75,93
لا	13	24,07
المجموع	54	100,00

من خلال ما ورد في الجدول رقم 08 المتعلق بتوزيع الباحثين حسب تواصلهم مع زملائهم عبر مجموعة الفيسبوك الخاص بالتخصص والقسم النهائي يتضح لنا ما يلي.

- 41 فردا من افراد عينة البحث بما نسبته 75,93 % أقرأوا بـ نعم يتواصلون مع زملائهم عبر مجموعة الفيسبوك الخاص بالتخصص والقسم النهائي.
- 13 فرد من افراد العينة المستجوبين بما نسبته 24,07 % أقرأوا بـ لا لعدم فتح حساب مجموعة الفيسبوك الخاص بالتخصص والقسم النهائي مع الزملاء

نتائج منطقية، لان معظم افراد العينة الباحثين قد أجابوا بنعم وهذا يفسر لنا ان الطلبة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا يشكلون مجموعة على الفيسبوك يتواصلون فيما بينهم لتبادل المعارف والمعلومات التي تتعلق بالمواضيع العلمية

التي لها علاقة بالتخصص لغرض الاستفادة منها وتزويد ببعض المعلومات الغامضة فيما بينهم بالتفاعل والمشاركة في المجموعة.

جدول 09 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اذا كان لديهم حساب على الفيسبوك لأساتذتهم

الاختيارات	التكرار	النسبة %
نعم	13	24,07
لا	41	75,93
المجموع	54	100,00

من خلال تكميمنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 09 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب ما اذا كان لدى المبحوثين حساب على الفيسبوك لأساتذتهم يتضح لنا ما يلي.

- 41 فردا من افراد عينة البحث بما نسبته 75,93 % اقرو بـ لا أي انهم لا يتواصلون مع اساتذتهم عبر الفيسبوك
- 13 فرد من افراد المستجوبين بما نسبته 24,07 % اقرو بـ بنعم هاته الفئة من الطلبة يتشاركون مع اساتذتهم بفتح حساب على الفيسبوك مع اساتذتهم

لتفسير هذه النتائج ان الطلبة الذين أقروا بعدم فتح حساب فيسبوك مع اساتذتهم خوفا من لأوقع في الشبهات مع غيرهم وفضلوا تواصلهم مع اساتذتهم ان يكون شخصي وداخل القسم افضل من بناء علاقة مع أستاذ انت في غنن عنها لان وسائل التواصل الاجتماعي قد يسوء استخدامها ويؤدي بك الى المحظورات وخاصة في مثل هذا العمر لطلبة في سن المراهقة نحيك عن كلام الغير انك تبني علاقة شخصية مع الأساتذة والتواصل معهم وهذا لأغراض شخصية لدعمك واعطائك حق هو ليس من حقل كونك انك تتواصل معه عبر وسائل التواصل.

جدول 10: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب استخدام منصة الفيسبوك كوسيلة التواصل والتفاعل مع زملائهم واساتذتهم

الاختيارات	التكرار	النسبة %
نعم	28	51,85
لا	26	48,15
المجموع	54	100,00

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 10 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب استخدام منصة الفيسبوك كوسيلة للتواصل والتفاعل مع زملائهم وأساتذتهم يتضح لنا ما يلي.

- 28 فردا من افراد عينة البحث بما نسبتهم 51,85 % اقرو بـ نعم حسب استخدام منصة الفيسبوك كوسيلة للتواصل والتفاعل مع زملائهم وأساتذتهم.
- 26 فرد من افراد عينة البحث بما نسبتهم 48,15 % اقرو بـ لا حسب استخدام منصة الفيسبوك كوسيلة للتواصل والتفاعل مع زملائهم وأساتذتهم.

استخدام منصة الفيسبوك كوسيلة للتواصل والتفاعل مع زملائهم وأساتذتهم يمكن تفسير ذلك من خلال عدة عوامل منها تسهيل الفيسبوك لعملية التفاعل ومشاركة الطلبة مع اساتذتهم في مواضيع علمية وتعليمية تخص المستوى الدراسي حيث تساعد على إضافة معلومات فكرية وعلمية ومشاركتها مع الأساتذة والطلبة للمشاورة والمصادقة على صحة المعلومات إضافة الى هذا أن أغلبية التلاميذ عند ارتباطهم بشبكة الفيسبوك يبحثون عن المعلومات الضرورية، كالحصول على كتب علمية والكتب الإلكترونية والاطلاع عليها وغيرها بحث في كل ما يخص دروسهم وشتى المضامين التي تساعد في تحصيلهم الدراسي وكل ما يستلزمه من مستجدات وغيرها، عكس الفئة الأخرى التي تبحث عن أمور أخرى مثل الترفيه والتسلية وغيرها داخل هذه الشبكة.

جدول 11: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اذا كان استخدام الفيسبوك يوفر بيئة تعليمية مناسبة مع الزملاء والاساتذة

الاختيارات	التكرار	النسبة %
نعم	34	62,96
لا	20	37,04
المجموع	54	100,00

من خلال تكميمنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 11 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب استخدام موقع الفيسبوك يوفر بيئة تعليمية مناسبة للمبحوثين مع زملائهم وأساتذتهم يتضح لنا ما يلي.

- 34 فردا من افراد عينة البحث بما نسبتهم 62,96 % اقرو بان استخدام موقع الفيسبوك يوفر لهم بيئة تعليمية مناسبة مع زملائهم

– 20 فرد من افراد المستجوبين بما نسبتهم 37,04 % اقرو بـ بان استخدام موقع الفيسبوك يوفر لهم بيئة تعليمية مناسبة مع زملائهم

يمكننا تفسير ما وردا من نتائج أن أغلبية الطلبة عند ارتباطهم بشبكة الفيسبوك بحثا عن المعلومات التي تمكنهم من الحصول على ما يفيدهم في دراستهم التعليمية مع زملائهم وأساتذتهم والاشباع رغباتهم، بحيث تجعلهم يتفاعلون فيما بينهم عن طريق المشاركة الإلكترونية في شتة المجالات و تساعدهم في مراجعة الدروس وكل ما يستلزمه من مستجدات وغيرها،

جدول 12 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مواجهة صعوبة في موضوع ما كيف يفضل التواصل مع الزملاء لطلب المساعدة.

الاختيارات	التكرار	النسبة %
الرسائل النصية	6	11,11
الفيسبوك	12	22,22
التواصل الشخصي	27	50,00
منتديات علمية	9	16,67
المجموع	54	100,00

من خلال ما ورد في الجدول رقم 12 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب مواجهة المبحوث صعوبة في موضوع معين كيف يفضل التواصل مع زملائه لطلب المساعدة او تبادل المعرفة يتضح لنا ما يلي.

- 27 فردا من افراد عينة البحث بما نسبتهم 50 % يفضلون التواصل مع زملائهم لطلب المساعدة في موضوع معين عن طريق المقابلة او التواصل الشخصي.
- 12 فرد من افراد عينة البحث بما نسبتهم 22,22 % يفضلون التواصل مع زملائهم لطلب المساعدة عبر موقع الفيسبوك.
- 09 افراد من افراد عينة البحث بما نسبتهم 16,67 % يفضلون التواصل مع زملائهم لطلب المساعدة عن طريق منتديات علمية.
- 06 افراد من افراد عينة البحث بما نسبتهم 11,11 % يفضلون التواصل مع زملائهم لطلب المساعدة عن طريق الرسائل النصية.

يمكن تفسير تفضيل الطلبة للتواصل المباشر مع زملائهم لطلب المساعدة أو تبادل المعرفة والافكار عبر التواصل الشخصي بدلا من استخدام منصات عامة مثل الفيسبوك والمنتديات العلمية بعدة طرق، منها الثقة والراحة.. قد يشعر الطالب بان التواصل المباشر مع زملائهم يوفر بيئة أكثر خصوصية مقارنة بالتواصل في بيئات عامة على الانترنت إضافة الى التفاعل الاجتماعي قد يكون التواصل المباشر مع الزملاء يوفر لهم فرصة لبناء علاقات اجتماعية اقوى وتفاعل مباشر يمكن ان يؤدي الى تجارب تعليمية أكثر تعمقا والاحتياجات الشخصية ربما يرغب الطالب في استشارة اصدقائهم بشكل أكثر شخصية لفهم تحدياتهم الفردية واحتياجاتهم التعليمية بشكل أفضل، وكذلك من خلال التواصل المباشر مع زملائهم، قد يحصل الطلاب على ردود فعل أسرع ومباشرة.

جدول 13 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب هل يساهم في تحسين تجربتهم الدراسية عند انشغالهم بمواقع التواصل

الاختيارات	التكرار	النسبة %
نعم	32	59,26
لا	22	40,74
المجموع	54	100,00

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 13 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب انشغالهم بمواقع التواصل الاجتماعي هل يساهم في تحسين تجربتهم الدراسية يتضح لنا ما يلي.

- 32 فرد من افراد عينة البحث بما نسبته 59,26 % اقرو ان انشغالهم بمواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تحسين تجربتهم الدراسية
- 22 فرد من مجموعة العينة البحث بما نسبته 40,74 % اقرو بـ ان انشغالهم بمواقع التواصل الاجتماعي لا يساهم في تحسين تجربتهم الدراسية

بما ان معظم افراد عينة المبحوثين ينشغلون بمواقع التواصل الاجتماعي حيث انه يساهم في تحسين تجربتهم الدراسية ويوفر لهم بيئة تعليمية مناسبة مع زملائهم واساتذتهم مما يمكننا تفسير هذا أن أغلبية الطلبة عند ارتباطهم بشبكة التواصل الاجتماعي بتعزيز فهم ومعرفة الطلاب حول الموارد الدراسية ومواضيع أخرى ذات صلة يمكن ان تعمل هذه المنصات كوسيلة فعالة لتبادل الموارد التعليمية والتجارب بين الطلبة، ويمكن ان تساهم وسائل التواصل في بناء شبكة دعم اجتماعي قوي بين الطلبة، مما يعزز

الدعم النفسي والاجتماعي وبالتالي تحسين تجربتهم الدراسية، ومن خلال هذه الوسائل يمكن للطلاب الوصول الى مصادر تعليمية إضافية.

المحور الثالث: الوقت ووسائل التواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك

جدول 14 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد الساعات التي يقضيها يوميا على استخدام الفيسبوك في مراجعة الدروس

الاختيارات	التكرار	النسبة %
اقل من ساعة	31	57,41
بين ساعة وثلاث ساعات	17	31,48
بين ثلاث ساعات وخمس ساعات	3	5,56
أكثر من خمس ساعات	3	5,56
المجموع	54	100,00

من خلال تكميمنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 14 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب عدد الساعات التي يقضيها يوميا المبحوثين عبر وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها الفيسبوك يتضح لنا ما يلي.

- 31 فردا من افراد عينة البحث بما نسبته 57,41 % لا يزيدون عن ساعة واحدة يوميا امام استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي بما فيها الفيسبوك اثناء مراجعتهم لدروسهم
- 17 فرد من الافراد المستجوبين بما نسبته 31,48 % يقضون وقتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي بين ساعة وثلاث ساعات -
- 03 افراد من افراد عينة البحث بما نسبته 5,56 % يقضون وقتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي بين ثلاث ساعات وخمس ساعات -
- 03 افراد من افراد عينة البحث بما نسبته 5,56 % يقضون وقتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي اكثر من خمس ساعات

يمكننا أن نفسر هذا أن جل الطلبة المبحوثين يقضون اقل من ساعة في اليوم امام الفيسبوك مما يوضح ان الطلبة لهم انشغالات واهتمامات أخرى غير الفيسبوك تجعلهم بعيدين على استخدامهم للفيسبوك طوال النهار مما يجعلهم لا يستخدمون هذه الوسائل باستمرار وفي كل الأوقات وخاصة أوقات المراجعة نجدهم لا يعتمدون عليه كثيرا على عكس الطلبة الاخرين الذين

يقضون كل اوقاتهم عبر هذه المواقع حيث يعتمدون عليها في مراجعة دروسهم لأكثر من ثلاث ساعات وهناك من يقضي جميع وقته في التسلية والترفيه ومشاهدة الأفلام وغيرها .

جدول 15 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الفترات التي تتصفح فيها الفيسبوك

الاختيارات	التكرار	النسبة %
صباحا فقط	1	1,85
صباحا ومساء	6	11,11
مساء وليلا	17	31,48
ليلا فقط	19	35,19
كل الأوقات	11	20,37
المجموع	54	100,00

من خلال ما وردة في الجدول رقم 15 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الأوقات التي تتصفح فيها الفيسبوك يتضح لنا ما يلي.

- 19 فردا من افراد عينة البحث بما نسبتهم 35,19 % يتصفحون الفيسبوك ليلا اثناء مراجعتهم لدروسهم
 - 17 فرد من الافراد المبحوثين بما نسبتهم 31,48 % يتصفحون الفيسبوك في المساء وليلا وهذا وقت الفراغ من اشغال المنزلية ومحاولة القاء نظرة على الفيس بوك لمراجعتهم
 - 11 فرد من افراد عينة البحث بما نسبتهم 20,37 % يتصفحون الفيسبوك في كل الأوقات وهذا لإدماهم على وسائل التواصل الاجتماعي في كل الأوقات ولا يمكنهم الاستغناء في مراجعة دروسهم
 - 06 افراد من مجموع عينة البحث بما نسبتهم 11,11 % يتصفحون الفيسبوك في الصباح والمساء
 - 01 فرد من مجموع عينة البحث بما نسبته 1,85 % يتصفح الفيسبوك في الصباح فقط
- لتفسير هذه النتائج نجد ان وقت الليل فعلا هو الوقت المفضل لتصفح فيه مواقع التواصل الاجتماعي بما فيها الفيسبوك لان هذه الفترة هي وقت فراغ واستراحة من اتعاب العمل والأشغال طوال النهار وكذلك وقت مراجعة الدروس لمن يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي في مراجعتهم الدراسية ولتحضير لشهادة البكالوريا نجد الطلبة يتطلعون عبر الفيسبوك بحثا عن المصادر والمراجع والمعلومات والتواصل مع الزملاء عبر منصة الفيسبوك وفي المجموعة الخاصة بالقسم.
- وخاصة في الفترة المسائية وفي الليل، نجدهم في هذا الوقت متعطشون للدخول عبر هذه وسائل فهو وقت المراجعة والمطالعة.

جدول 16 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تأثير إنفاق الوقت في تصفح عبر وسائل التواصل الفيسبوك

الاختيارات	التكرار	النسبة %
نعم	38	70,37
لا	16	29,63
المجموع	54	100,00

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 16 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب تأثير إنفاق الوقت للمبحوثين في تصفح عبر وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها الفيسبوك يتضح لنا ما يلي.

- 38 فردا من افراد عينة البحث بما نسبته 70,37 % اقرو بـ ان وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها الفيسبوك يؤثر على إنفاق الوقت
 - 16 فرد من مجموع افراد عينة البحث بما نسبته 29,63 % اقرو بـ ان وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها الفيسبوك لا تؤثر على إنفاق الوقت
- مما يتضح لنا من خلال نتائج الجدول الموضح في الأعلى بان معظم افراد العينة البحثية ترى ان وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها الفيسبوك تؤثر على إنفاق الوقت، مما يمكن تفسيره أن أغلبية الطلبة عند ارتباطهم بشبكة الفيسبوك يبحثون عن المعلومات التي تمكنهم من الحصول على ما يفيدهم مع العالم الافتراضي للاطلاع على الجديد وكسب معلومات جديدة في الجانب العلمي و تساعدهم في تحصيلهم.

جدول 17 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاعتماد على وسائل التواصل الفيسبوك اثناء المراجعة

الاختيارات	التكرار	النسبة %
دائما	11	20,37
احيانا	31	57,41
نادرا	8	14,81
ابدا	4	7,41
المجموع	54	100,00

من خلال تكميننا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 17 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب اعتماد المبحوثين على وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها الفيسبوك اثناء مراجعة الدروس يتضح لنا ما يلي.

- 31 فردا من افراد عينة البحث بما نسبتهم 57,41 % وهي نسبة المبحوثين الذين اعتمدوا أحيانا على وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك اثناء مراجعتهم لدروس
 - 11 فرد من افراد العينة المستجيبون بما نسبتهم 20,37 % وهي نسبة المبحوثين الذين يعتمدون دائما على وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك اثناء مراجعتهم لدروس.
 - 08 افراد من افراد العينة المستجيبون بما نسبتهم 14,81 % وهي نسبة المبحوثين الذين نادرا ما يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك اثناء مراجعتهم لدروس.
 - 04 افراد من افراد العينة المستجيبون بما نسبتهم 7,41 % وهي نسبة المبحوثين الذين لا يعتمدون ابدا على وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك اثناء مراجعتهم الدروس.
- ما تبين لنا من خلال هذه النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ نسبة كبيرة من افراد عينة البحث الذين اعتمدوا أحيانا على وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك اثناء مراجعتهم الدروس حيث يحققون نجاحا اكبر في امتحاناتهم مقارنة بالطلبة الذين نادرا ما اعتمدوا عليها وذلك مما نجد ان وسائل التواصل توفر منصة للتفاعل وتبادل المعرفة بين الطلبة وهكذا يمكن ان يؤدي الى تبادل المعرفة والمساعدة المتبادلة في فهم المواد وحل المشاكل، وقد يجد الطلاب المحتوى التعليمي الذي يحتاجون اليه سواء كان ذلك شروحا مبسطة او نماذج أسئلة على منصات التواصل الاجتماعي وهذا يمكن ان يساعدهم في دروسهم وأيضا التحفيز والدعم الاجتماعي إضافة الى ذلك الشعور بالتضامن والتجانس من خلال فتح منصة مجموعة خاصة بالاختصاص

جدول 18 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الوقت المستغرق على الفيسبوك يؤثر على نتائج الدراسة

الاختيارات	التكرار	النسبة %
نعم	35	64,81
لا	19	35,19
المجموع	54	100,00

من خلال ما ورد في الجدول رقم 18 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الوقت المستغرق للمبحوثين على الفيسبوك إذا كان يؤثر على نتائجهم في الدراسة يتضح لنا ما يلي.

- 35 فرد من افراد عينة البحث بما نسبته 64,81 % اقرو بأن الوقت المستغرق على الفيسبوك يؤثر على نتائجهم في الدراسة.

- 19 فرد من مجموع عينة البحث بما نسبته 35,19 % اقرو بأن الوقت المستغرق على الفيسبوك لا يؤثر على نتائجهم في الدراسة.

لتفسير هذه النتائج قد يكون الاختلاف في عملية استخدام الجيد لهذه الوسائل لان بعض الطلبة يستخدمون وسائل التواصل بحثا عن المعلومة وحل المشكلات المتعلقة بالمسائل العلمية والتعليمية والبعض الاخر يستعملونه في الترفيه والتسلية والعلاقات الشخصية مما يؤثر على هذا الأخير على نتائج الدراسة.

جدول 19 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الوقت المستغرق على الفيسبوك يجعلهم أكثر تحصيل للمعلومات

الاختيارات	التكرار	النسبة %
دائما	1	1,85
أحيانا	35	64,81
نادرا	12	22,22
ابدا	6	11,11
المجموع	54	100,00

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 19 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الوقت المستغرق على الفيسبوك يجعله أكثر تحصيل للمعلومات يتضح لنا ما يلي.

- 35 فردا من افراد عينة البحث بما نسبته 64,81 % وهي نسبة المبحوثين الذين أقروا ان استغراقهم للوقت على موقع الفيسبوك أحيانا ما تجعلهم أكثر تحصيل للمعلومات.
- 12 فرد من افراد العينة المستجيبون بما نسبته 22,22 % وهي نسبة المبحوثين الذين أقروا ان استغراقهم للوقت على موقع الفيسبوك نادرا ما تجعلهم أكثر تحصيل للمعلومات.
- 06 افراد من افراد العينة المستجيبون بما نسبته 11,11 % وهي نسبة المبحوثين الذين أقروا ان استغراقهم للوقت على موقع الفيسبوك لا تجعلهم ابدا أكثر تحصيل للمعلومات.
- 01 فرد واحد من افراد العينة المستجيبون بما نسبته 1,85 % وهي نسبة المبحوث الذي اقرا ان استغراقه للوقت على موقع الفيسبوك تجعله دائما أكثر تحصيل للمعلومات.

هذه النتائج يمكن تفسيرها بمفهوم يعرف بمفهوم اضطراب الانتباه الإيجابي أو التفوق بالتركيز يقترح هذا المفهوم ان بعض الافراد يستطيعون الاستفادة من الانشغال بمهام متعددة او تشتت النتائج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك لتعزيز تحصيل المعلومات وادراكهم يعني ذلك ان بعض الناس قد يكونون قادرين على الانتباه بشكل فعال لمصادر متعددة في وقت واحد والتعامل بنجاح مع التشتت، الامر الذي قد يؤدي في النهاية الى زيادة تحصيلهم المعلومات

جدول 20 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الإنفاق الزائد للوقت عبر مواقع التواصل يؤدي الى انخفاض الأكاديمي³

الاختيارات	التكرار	النسبة%
دائما	11	20,37
أحيانا	13	24,07
نادرا	20	37,04
ابدا	10	18,52
المجموع	54	100,00

من خلال تكميننا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 20 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الإنفاق الزائد للوقت عبر ومواقع التواصل الاجتماعي يودي للمبحوثين الى انخفاضهم الأكاديمي يتضح لنا ما يلي.

- 20 فردا من افراد عينة البحث بما نسبته 37,04 % وهي نسبة المبحوثين الذين أقروا ان انفاقهم الزائد للوقت عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نادرا ما يودي بهم الى الانخفاض الأكاديمي
- 13 فرد من افراد العينة المستجيبون بما نسبته 24,07 % وهي نسبة المبحوثين الذين أقروا بان انفاقهم الزائد للوقت عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك يودي بهم أحيانا الى الانخفاض الأكاديمي
- 11 فرد من افراد العينة المستجيبون بما نسبته 20,37 % وهي نسبة المبحوثين الذين أقروا بان انفاقهم الزائد للوقت عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك يودي الى الانخفاض الأكاديمي
- 10 افراد من افراد العينة المستجيبون الذين بما نسبته 18,52 % وهي نسبة المبحوثين الذين اقروا ان انفاقهم الزائد للوقت عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك لا يودي الى الانخفاض الأكاديمي

مما يتبين في الجدول رقم 20 الموضح في الأعلى أن طلاب المدارس الثانوية المرحلة النهائية يستخدمون موقع الفيسبوك في مراجعة دروسهم وأداء واجباتهم المدرسية كونهم مقبلين على امتحان شهادة البكالوريا رغم الإنفاق الزائد للوقت قد يسبب لهم انخفاض في التحصيل الأكاديمي لذلك يمكن تفسير هذه النتائج بارتفاع الطلب على هذا الموقع وإعطائه الأولوية وهذا قد يؤثر سلبيًا أو إيجابا على أداء واجباتهم المدرسية ويستغرق منهم وقتًا طويلاً دون شعورهم وقد يؤثر ذلك على تحصيلهم الأكاديمي إنه

سلاح ذو حدين لما له من إيجابيات. كما أن له سلبيات خاصة فيما يتعلق بتحصيلهم الأكاديمي. وهذا ما أكدته الدراسة التي أجراها قحام فاطمة بعنوان "أثر الفيسبوك في التحصيل الأكاديمي لطلبة الصف الخامس الابتدائي 1".

المحور الرابع: تشتت الانتباه وفقدان التركيز وعلاقته بوسائل التواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك

جدول 21 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد المرات التي يقوم بها بتصفح حسابات الفيسبوك خلال اليوم⁴

الاختيارات	التكرار	النسبة %
مرة واحدة	19	35,19
بين مرتين وثلاث	25	46,30
بين أربع مرات وستة مرات	7	12,96
أكثر من ستة مرات	3	5,56
المجموع	54	100,00

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 21 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب عدد المرات التي يقوم بها المبحوثين تصفح حساباتهم خلال اليوم يتضح لنا ما يلي.

- 25 فردا من افراد عينة البحث بما نسبتهم 46,30 % وهي نسبة المبحوثين الذين أقروا بعدد تصفحهم لحساب الفيسبوك بين مرتين وثلاث مرات

- 19 فرد من افراد العينة المستجيبون الذين أقروا بمرة واحدة فتقدر نسبتهم بنحو 35,19 %

- 07 افراد من افراد العينة المستجيبون الذين أقروا بين أربع مرات وستة مرات فتقدر نسبتهم بنحو 12,96 %

- 03 افراد من افراد العينة المستجيبون الذين أقروا ب أكثر من ست مرات فتقدر نسبتهم بنحو 5,56 %

من خلال هذه النتائج المبينة أعلاه، المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب عدد المرات التي يقوم بها بتصفح حساباتهم خلال اليوم حيث يمكن تفسير هذه النتائج على انها تعكس عادات استخدام وتفضيلات طلبة البكالوريا فيما يتعلق بزيارة وتصفح الفيسبوك قد يكون لدى هؤلاء الطلبة اهتمام كبير بالتواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك وقد يعكس هذا الاهتمام استخداما

1- محمد خليفة مفلح، الأثار النفسية والصحية والاجتماعية لاستخدام الأنترنت من وجهة نظر المعلمين، "مجلة علوم التربية والنفسية"

جامعة البحرين، العدد 03، 2010، ص 303

يومية لزيارة الحسابات والتفاعل مع بعضهم وهذا الاهتمام الكبير بالتواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك يمكن ان يعكس أوجه مختلفة منها تفضيل المنصة اذ يشير الى ان الطلبة يرون ان الفيسبوك تلبي احتياجاتهم العلمية والدراسية والتواصلية، ثانيا الشبكة الاجتماعية والدعم العاطفي قد يظهر هذه العادات الاستخدامية اعتمادا كبيرا على فيسبوك للتواصل مع الأصدقاء والزملاء وهذا يمكن ان يكون جزءا من هذه العلاقات الاجتماعية الهامة خلال فترة الدراسة.

جدول 22 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الشعور بالملل عدم استيعاب الدروس اثناء تواجدهم بالقسم

الاختيارات	التكرار	النسبة %
غالبا	8	14,81
أحيانا	37	68,52
الى حد ما	4	7,41
ابدا	5	9,26
المجموع	54	100,00

من خلال تكميننا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 22 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الشعور بالملل وعدم استيعاب الدروس اثناء تواجدهم بالمبحوثين داخل القسم يتضح لنا ما يلي.

- 37 فردا من افراد عينة البحث بما نسبتهم 68,52 % وهي نسبة المبحوثين الذين أقروا باحيانا ما نشعر بالملل وعدم استيعاب الدروس اثناء تواجدهم بالقسم

- 08 افراد من افراد العينة المستجيبون الذين أقروا بغالبا فتقدر نسبتهم بنحو 14,81 %

- 05 افراد من افراد العينة المستجيبون الذين أقروا بأبدا فتقدر نسبتهم بنحو 9,26 %

- 04 افراد من افراد العينة المستجيبون الذين أقروا بالى حد ما فتقدر نسبتهم بنحو 7,41 %

مما يتبين من خلال هذه النتائج الموضحة اعلاه، نفسر هذه النتائج على أن طلاب المرحلة الثانوية في القسم النهائي من كثرة الضغوط النفسية من البيئة الاجتماعية والأسرية على امتحان شهادة البكالوريا وكثرة الدروس المتراكمة لديهم نجدهم أحيانا عند تواجدهم بالقسم اثناء شرح الأستاذ لدرس يشعرون بالملل وهذا لإرهاقهم بالمراجعة وقلة الانتباه للأستاذ لسبب من الأسباب ويتمثل في طريقة الأستاذ لشرح الدرس وجلب الطلبة للانتباه ومتابعة الشرح ويمكن لعدم استيعاب الطلاب لدرس وصعوبة فهمه يجعلهم يشعرون بالملل وعدم متابعتهم في شرح وفهمهم لدروس مع الأستاذ داخل القسم.

جدول 23 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اعتمادهم على منصة التواصل الاجتماعي يقلل من الانتباه في القسم مع الأستاذ

الاختيارات	التكرار	النسبة %
غالباً	5	9,26
أحياناً	10	18,52
الى حد ما	13	24,07
ابداً	26	48,15
المجموع	54	100,00

من خلال ماورد في الجدول رقم 23 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب اعتماد المبحوثين على منصة التواصل الاجتماعي إذا كان يقلل من انتباههم داخل القسم مع الأستاذ يتضح لنا ما يلي.

- 26 فرداً من افراد عينة البحث بما نسبته 48,15 % أقروا بان اعتمادهم على منصة التواصل الاجتماعي لا يقلل ابداً من انتباههم داخل القسم

- 13 فرداً من افراد العينة المستجيبون بما نسبته 24,07 % أقروا بان اعتمادهم على منصة التواصل الاجتماعي الى حد ما يقلل من انتباههم داخل القسم

- 10 افراد من افراد العينة المستجيبون بما نسبته 18,52 % أقروا بان اعتمادهم على منصة التواصل الاجتماعي احياناً ما يقلل من انتباههم داخل القسم

- 05 افراد من افراد العينة المستجيبون بما نسبته 9,26 % أقروا بان اعتمادهم على منصة التواصل الاجتماعي احياناً ما يقلل من انتباههم داخل القسم

نستنتج من خلال هذه النتائج ان اعتماد الطلبة على منصات التواصل الاجتماعي بشكل كبير وخاصة الأقسام النهائية من التعليم الثانوي عند تواجدهم بالقسم اثناء شرح الأستاذ الدرس يزدادون فهما و لا يشعرون بالملل ولا يقلل من انتباههم داخل

القسم مع الأستاذ بل يحفزهم ويساعدهم على فهم الأستاذ حيث نفسر هذه النتائج على ان مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الطلاب على الفهم واستيعاب الدروس مع الأستاذ داخل القسم اذا فهي تساهم احيان عند استخدامها بشكل إيجابي.

جدول 24 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تشتت الانتباه او فقدان التركيز عند استخدامهم لمواقع الفيسبوك

الاختيارات	التكرار	النسبة %
غالباً	9	16,67
أحياناً	22	40,74
الى حد ما	13	24,07
ابداً	10	18,52
المجموع	54	100,00

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 24 المتعلق بتوزيع الباحثين حسب تشتت الانتباه او فقدان التركيز عند استخدام الباحثين لمواقع الفيسبوك يتضح لنا ما يلي.

- 22 فرداً من افراد عينة البحث بما نسبتهم 40,74 % وهي نسبة الباحثين الذين أقروا بأحياناً
- 13 فرداً من افراد العينة المستجيبون الذين أقروا بالى حد ما فتقدر نسبتهم بنحو 24,07 %
- 10 افراد من افراد العينة المستجيبون الذين أقروا بأبداً فتقدر نسبتهم بنحو 18,52 %
- 09 افراد من افراد العينة المستجيبون الذين أقروا بغالباً فتقدر نسبتهم بنحو 16,67 %

من خلال ما تبينه النتائج الموضحة اعلاه أن طلاب المدارس الثانوية المرحلة النهائية ان استخدامهم الفيسبوك أحياناً يزيدهم في تشتت الانتباه وفقدان التركيز وهذا ناتج عن الافراط الزائد لاستخدام السليبي للفيسبوك والسهر المفرط قد يؤدي الى قلة الانتباه وتشتت الأفكار.

جدول 25 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المعلومات التي يتحصل عليها عبر منصة الفيسبوك متناسقة مع التحصيل الدراسي في القسم

الاختيارات	التكرار	النسبة %
غالباً	23	42,59
أحياناً	18	33,33
الى حد ما	9	16,67
ابداً	4	7,41
المجموع	54	100,00

من خلال ما ورد لمعطيات الجدول رقم 25 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب المعلومات التي يتحصل عليها عبر منصة التواصل الاجتماعي متناسقة مع تحصيلهم الدراسي داخل القسم يتضح لنا ما يلي.

- 23 فرداً من افراد عينة البحث بما نسبتهم 42,59 % أقروا بغالباً
- 18 فرد من افراد العينة المستجيبون الذين أقروا باحياناً فتقدر نسبتهم بنحو 33,33 %
- 09 افراد من افراد العينة المستجيبون الذين أقروا بإلى حد ما فتقدر نسبتهم بنحو 16,67 %
- 04 افراد من افراد العينة المستجيبون الذين أقروا بـ أبداً فتقدر نسبتهم بنحو 07,41 %

من خلال ما نلاحظه من نتائج الموضحة في الأعلى أن المعلومات المتحصل عليها الطلبة من منصة الفيسبوك في الأغلب ما تكون متناسقة مع المعلومات التي يتحصلون عليها مع الأستاذ داخل القسم وهذا ما يفسر ان الطلبة يستخدمون الفيسبوك بطريقة إيجابية وسليمة مما يجعلهم يستفيدون من إستخدامهم الفيسبوك بطريقة صحيحة ، حيث إشارة الفرضيات الأساسية لكانز وزملائه في نظرية الاستخدامات والاشباع ان الجمهور المتلقي هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق اهداف معينة، ويمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين اشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى انها تشبع حاجاته.

جدول 26 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الانشغال بمواقع التواصل بسبب فقدان التركيز وقلت الانتباه مع الأستاذ في القسم

الاختيارات	التكرار	النسبة %
غالباً	7	12,96
أحياناً	13	24,07
الى حد ما	11	20,37
ابداً	23	42,59
المجموع	54	100,00

من خلال تكميننا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 26 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الانشغال المستمر بمواقع التواصل الاجتماعي بسبب فقدان التركيز وقلت الانتباه مع الأستاذ في القسم يتضح لنا ما يلي.

- 23 فرداً من افراد عينة البحث بما نسبتهم 42,59 % وهي نسبة المبحوثين الذين أقرّوا بأبداء
- 13 فرد من افراد العينة المستجيبون الذين أقرّوا باحياناً فتقدر نسبتهم بنحو 24,07 %
- 11 فرد من افراد العينة المستجيبون الذين أقرّوا بالى حد ما فتقدر نسبتهم بنحو 20,37 %
- 07 افراد من افراد العينة المستجيبون الذين أقرّوا بغالباً فتقدر نسبتهم بنحو 12,96 %

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتبين لنا أن طلاب الاقسام النهائية انشغالهم المستمر بمواقع التواصل الاجتماعي لا يسبب لهم فقدان التركيز وقلت الانتباه مع الأستاذ داخل القسم وهذا ما يفسر ان الطلبة يستخدمون الفيسبوك بطريقة إيجابية وسليمة مما يحفزهم على الاستخدام المتواصل والاعتماد عليه في جمع المعلومات والتعرف على طريقة الأستاذ في تحضيرهم لدروس والاطلاع عليها عبر وسائل التواصل فهي تساهم بشكل كبير .

جدول 27 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاستخدام المفرط لمواقع الفيسبوك قد يكون له تأثير سلبي على القدرة في التركيز والانتباه في الأوقات اللاحقة

الاختيارات	التكرار	النسبة %
غالباً	13	24,07
أحياناً	14	25,93
الى حد ما	19	35,19
ابداً	8	14,81
المجموع	54	100,00

من خلال قراءتنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم 27 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الاستخدام المفرط لموقع الفيسبوك قد يكون له تأثير سلبي على القدرة في التركيز والانتباه في الأوقات اللاحقة يتضح لنا ما يلي

- 19 فرداً من افراد عينة البحث بما نسبتهم 35,19 % أقروا بألى حد ما
- 14 فرد من افراد العينة المستجيبون الذين أقروا بأحياناً فتقدر نسبتهم بنحو 25,93 %
- 13 فرد من افراد العينة المستجيبون الذين أقروا بغالباً فتقدر نسبتهم بنحو 24,07 %
- 08 افراد من افراد العينة المستجيبون الذين أقروا بغالباً فتقدر نسبتهم بنحو 14,81 %

مما نلاحظه من خلال النتائج الموضحة أعلاه ان 35,19 % هي نسبة الطلبة بالقسم النهائي يستخدمون وسائل التواصل بشكل مفرط الى حد ما يعود عليهم بالتأثير السلبي ونقص القدرة في التركيز والانتباه في الأوقات اللاحقة حيث لا يشغلهم على دروسهم وهو غالباً ما يؤثر بشكل إيجابي نوعاً ما لأغلبية الطلبة مما نفسر ذلك ان استخدام الفيسبوك لا يسبب لهم فقدان التركيز وقلت الانتباه في الأوقات اللاحقة.

جدول 28 يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي

الاختيارات	التكرار	النسبة %
إيجابي	18	33,33
سلي	27	50,00
بدون تأثير	09	16,67
المجموع	54	100,00

من خلال ما ورد في الجدول رقم 28 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي يتضح لنا ما يلي.

- 27 فردا من افراد عينة البحث بما نسبته 50 % وهي نسبة المبحوثين الذين أقرروا بالتأثير السلبي
- 18 فرد من افراد العينة المستجيبون الذين أقرروا بالتأثير الايجابي فتقدر نسبتهم بنحو 33 %
- 09 افراد من افراد العينة المستجيبون الذين أقرروا بدون تأثير فتقدر نسبتهم بنحو 17%

لتفسير هذه النتائج نجد ان هذه المعطيات الموضح في الأعلى أن جل افراد عينة البحث بما نسبتهم 50 بالمئة يستخدمون الفيسبوك بشكل مفرط ودائم يشغلهم على دروسهم وهو يؤثر بشكل سلبي لأغلبية الطلبة مما نفسر ذلك ان استخدام المفرط والمستمر للفيسبوك لا يزودهم بمعلومات مثلما يتلقونها من الأستاذ مباشرة داخل القسم فهو عكس ذلك قد يشتت لهم الأفكار ويقلل الانتباه مع الأستاذ داخل القسم وقد يخلط لهم المعلومات وخاصة في هذه المرحلة من مرحلة تحضير لمتحان البكالوريا.

ثانياً: المناقشة

لقد استخلصنا في دراستنا عدة نتائج وهي كالآتي:

- اشارت نتائج هذه الدراسة الى اعلى نسبة افراد العينة بنسبة 59,26% من الاناث يرجع الى درجة الميول والاهتمام حسب الجنسين في مزاولة الدراسة.
- كما اشارت الدراسة الى ان نسبة الافراد الذين تتراوح أعمارهم من 19 الى 21 سنة هم افراد العينة بنسبة 53,70% هي السن الطلبة الذين رغبوا في السنوات السابقة لأن التلاميذ المرحلة الثالثة ثانوي تتراوح أعمارهم ما بين 16 و18 سنة وهذا يفسر ان التلاميذ الذين هم في سن أكبر من 18 سنة مستواهم الدراسي متوسط، واعادوا السنة أكثر من مرة.
- كما يتضح لنا من خلال هذه الدراسة ان شعبة العلوم التجريبية بنسبة 53,70% وهي أكبر الشعب رغبة واقبال من طرف الطلبة في التعليم الثانوي، حيث انها هي أكثر حظوظ لنجاح في شهادة البكالوريا، على غرار الشعب العلمية الاخرى مثل شعب الرياضيات وتقني رياضي لصعوبة الفهم، وشعبة آداب وفلسفة وهي شعبة أدبية يرغب فيها فئة الاناث أكثر اقبالا.
- كما نجد افراد العينة الذين نسبتهم 66,67% معظمهم طلبة مقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ليس بمعيدين السنة ومن خلال هذه النتائج نجد تدفق كبير من الطلبة المعيدين في الأقسام النهائية مما يؤدي الى زيادة عددهم مقارنة بالطلبة الجدد الذين قلت نسبتهم، مما يشير الى ان نسبة نجاح في شهادة البكالوريا اغلبها معيدون فهذا الأخير هو أكثر حظوظ من الاخرى

نتائج الدراسة حسب المحاور والفرضيات

نتائج المحور الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي وتوفير منصة للتعليم والتواصل بين الطلبة والأساتذة:

الفرضية الأولى: تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في توفير منصة للتعليم والتواصل بين الطلاب والأساتذة.

لتفسير هذه الفرضية وانطلاقاً من تحليل معطيات الجدول الخاص بها نصل الى تفسيرها باعتمادنا على بعض المؤشرات والتي تتمثل في:

- غالبية عينة الدراسة ذهبت الى ان الترفيه والتسلية هو من حفزهم على استعمال الفيسبوك بنسبة 40,74 % الترفيه والتسلية قد تكون عاملاً مهماً في تحفيز الأشخاص على استخدام الفيسبوك إذا كان هناك محتوى ممتع وتفاعلي على هذا الاخير يمكن ان يلفت انتباه الافراد ويشجعهم على زيادة الموقع بانتظام للاستمتاع بتلك التجربة.
- معظم افراد عينة الدراسة كان تواصلهم مع زملائهم عبر مجموعة الفيسبوك الخاص بالتخصص بنسبة 75,93 %، وهذا ما يفسر لنا ان الطلبة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا يشكلون مجموعة على الفيسبوك يتواصلون فيما بينهم لتبادل المعارف والمعلومات ويساعدتهم على تلقي المعلومة بسرعة فائقة دون اقصى جهد.

- كما يتضح لنا من خلال الدراسة ان افراد العينة أغلبهم ليس لديهم حسابات عبر الفيسبوك مع اساتذتهم مما يدل على ان تواصلهم مع اساتذتهم أحسن ما يكون في القسم، وهذا لأسباب شخصية، وفضلوا تواصلهم مع اساتذتهم داخل القسم، وتجنب الأساتذة التواصل مع الطلبة عبر هذه المواقع، لان وسائل التواصل الاجتماعي قد تعيق مستوى الفهم بين الطالب والأساتذ.
- غالبية عينة الدراسة استخدموا منصات الفيسبوك كوسيلة للتواصل والتفاعل مع زملائهم وأساتذتهم بنسبة 51,85 % وهذا ما يفسر ذلك من خلال عدة عوامل منها تسهيل منصات الفيسبوك لعملية التفاعل ومشاركة الطلبة مع اساتذتهم في مواضيع علمية وتعليمية تخص حيث تساعد على إضافة معلومات فكرية وعلمية وتفاعلها مع الأساتذة والطلبة للمشاورة والمصادقة على صحة المعلومات.
- كما اشارت الدراسة الى ان غالبية افراد العينة بنسبة 62,96 % ان استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك يوفر بيئة تعليمية مناسبة مع زملائهم وأساتذتهم، مما يوضح ذلك أن أغلبية الطلبة عند ارتباطهم بشبكة الفيسبوك يبحثون عن المعلومات التي تمكنهم من الحصول على احتياجاتهم التعليمية مع زملائهم وأساتذتهم.
- اذا فإن هاته النتائج تؤكد ان وسائل التواصل الاجتماعي تساعد في توفير منصة للتعليم والتواصل بين الطلاب والأساتذة ، وهو ما يؤكد صحت الفرضية الأولى.

نتائج المحور الثالث: الوقت ووسائل التواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك

الفرضية الثانية: يؤدي الإنفاق الزائد للوقت على وسائل التواصل الاجتماعي الى تراجع النتائج.

اذ يمكن تفسير هذه الفرضية من خلال الجداول الخاص بها وبالرجوع الى بعض مؤشراتنا :

- نجد ان غالبية افراد العينة بنسبة 57,41 % يستخدمون لوسائل التواصل الاجتماعي بما فيها الفيسبوك في اقل من ساعة واحدة يوميا اثناء مراجعتهم لدروسهم وهذا ما يؤكد لنا ان الطلبة لهم انشغالات واهتمامات أخرى غير الفيسبوك مما يجعلهم لا يستخدمون هذه الوسائل باستمرار وفي كل الأوقات .
- ومن جهة أخرى فضل أغلبية افراد عينة الدراسة بنسبة 35,19 % على ان يتصفحوا الفيسبوك ليلا اثناء مراجعتهم لدروسهم، الفترة الليلية هو الوقت المناسب لتصفح، وهو وقت فراغ واستراحة من اتعاب العمل والأشغال طوال النهار وكذلك وقت المراجعة لمن يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي في مراجعتهم الدراسية، لنواصل مع زملائهم في الدراسة.
- معظم افراد العينة البحثية بنسبة 70,37 % ترى ان وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها الفاسبوك عند استخدامها باستمرار تؤثر على إنفاق الوقت، وهذا عند ارتباطهم بشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك ولا يشعرون بمرور الوقت، وهذا مما يؤكد لنا ان الطلبة لا يستخدمون الفيسبوك غي كل الأوقات.

- ومن زاوية أخرى أكد أكثر من نصف عينة البحث بنسبة 64,81 % بأن الوقت المستغرق على الفيسبوك يؤثر على نتائجهم في الدراسة، وهذا حسب استخدامهم لوسائل التواصل لان بعض الطلبة يستخدمون وسائل التواصل لإشباع حاجياتهم العلمية والمتعلقة بالمسائل العلمية والتعليمية والبعض الآخر يستعملونه في الترفيه والتسلية والعلاقات الشخصية مما يؤثر على هذا الأخير على نتائجه الدراسية.
- ومن ناحية ثانية نجد ان غالبية افراد العينة بنسبة 64,81 % يشعرون في استغراقهم للوقت على موقع التواصل الاجتماعي بما فيها الفيسبوك أحيانا ما يجعلهم أكثر تحصيل للمعلومات، وذلك مما نستنتجه وهو ان اغلب افراد العينة يستخدمون وسائل التواصل بحثا عن المعلومة وحل المشكلات المتعلقة بالمسائل العلمية والتعليمية مما يجعلهم أكثر تحصيلاً للمعلومات، ان بعض الافراد يكون قادرين على الانتباه بشكل فعال لمصادر متعددة في وقت واحد والتعامل معها بنجاح مع التشتت، الامر الذي قد يؤدي في النهاية الى زيادة تحصيل المعرفي.
- وعليه فقد أكدت نتائج الدراسة ان جل افراد عينة البحث بنسبة 37,04 % ان انفاقهم الزائد للوقت عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نادرا ما يؤدي بهم الى الانخفاض الأكاديمي، وهذه النتائج تكون بارتفاع نسبة استخدام الطلب على هذا الموقع وإعطائه الأولوية وهذا يؤثر سلباً على أداء واجباتهم المدرسية ويستغرق منهم وقتاً طويلاً دون شعورهم ويؤثر ذلك على تحصيلهم الأكاديمي إنه سلاح ذو حدين لما له من إيجابيات. كما أن له سلبيات ائمه أكبر من نفعه، وخاصة فيما يتعلق بدهور تحصيلهم الأكاديمي
- اذا فإن هاته النتائج تؤكد ان الإنفاق الزائد للوقت على وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي الى تراجع النتائج ، وهو ما يؤكد صحت الفرضية الثانية.

نتائج المحور الرابع: تشتت الانتباه وفقدان التركيز وعلاقته بوسائل التواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك

- الفرضية الثالثة:** يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي اثناء الدراسة الى تشتت الانتباه وتقليل التركيز للطلاب، اذ يعود تفسير هذه الفرضية الى النتائج المتحصل عليها في الجداول وتحليلها.
- غالبية عينة افراد الدراسة يتصفحون حساباتهم خلال اليوم، بين مرتين او ثلاث مرات في اقل من ساعة في اليوم بنسبة 46,30 % مما يتبين من خلال هذا ان استخدامهم ضعيف فيما يتعلق بزيارة وتصفح الموقع قد لا يكون لدى هؤلاء الطلبة اهتمام كبير بالتواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك، وهذا خوفا من تشتت الأفكار، او ان لهم مواقع ومنصات أخرى يستخدمونها الى جانب الفيسبوك.
 - ومن زاوية أخرى أكد أكثر من نصف عينة افراد البحث بنسبة 68,52 % بانهم يشعرون بالملل وعدم الاستيعاب لدروس اثناء تواجدهم داخل القسم، مما يؤكد أن طلاب المرحلة الثانوية في القسم النهائي من كثرة استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي في كل الاوقات و الضغوطات النفسية من البيئة الاجتماعية والأسرية على امتحان شهادة البكالوريا نجدهم أحيانا

عند تواجدهم بالقسم يشعرون بالملل وهذا لإرهاقهم بالمراجعة ومواقع التواصل، يقلل من الانتباه للأستاذ حيث يشعرون بالملل وعدم استيعاب الدرس أثناء الشرح.

- كما صرح أغلبية افراد عينة الدراسة بنسبة 48,15 % بأن اعتمادهم على منصة التواصل الاجتماعي لا يقلل ابدا من انتباههم داخل القسم بشكل كبير وخاصة الأقسام النهائية من التعليم الثانوي عند تواجدهم بالقسم أثناء شرح الأستاذ الدرس لا يشعرون بالملل ولا يقلل من انتباههم بل يحفزهم ويساعدهم على فهم الأستاذ، وهذا ما يعني ان مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الطلاب على الفهم واستيعاب الدروس مع الأستاذ داخل القسم إذا فهي تساهم احيان عند استخدامها بشكل إيجابي.

- إذا نظرنا من زاوية أخرى اذ نجد معظم افراد عينة الدراسة بنسبة 40,74 % أن طلاب المدارس الثانوية المرحلة النهائية يستخدمون الفيسبوك أحيانا يزيدهم في تشتت الانتباه وفقدان التركيز وهذا ناتج عن الافراط الزائد لاستخدام السلي للفيسبوك والسهر المفرط قد يؤدي الى قلة الانتباه وتشتت الأفكار.

- مما يتضح لنا من خلال هذه الدراسة ان أغلبية الطلبة السنة الثالثة ثانوي بنسبة 42,59 % ان انشغالهم المستمر بمواقع التواصل الاجتماعي لا يسبب لهم ابدا فقدان التركيز وقلت الانتباه مع الأستاذ داخل القسم وهذا ما يبين لنا ان الطلبة يستخدمون الفيسبوك بطريقة إيجابية وسليمة مما يحفزهم على الاستخدام المتواصل والاعتماد عليه في جمع المعلومات والتعرف على طريقة الأستاذ في تحضيرهم لدروس والاطلاع عليها عبر وسائل التواصل فهي تساهم بشكل كبير في انتقاء المعلومات وتعطي دعم كبير لطلاب في الحصول على المعلومة بالتفاعل المستمر مع زملائهم واساتذتهم.

- وعليه فقد اكدا جل افراد عينة البحث بنسبة 35,19 % الطلبة بالقسم النهائي يستخدمون وسائل التواصل بشكل مفرط الى حد ما يعود عليهم بالتأثير السلبي ونقص القدرة في التركيز والانتباه في الأوقات اللاحقة حيث لا يشغلهم على دروسهم وهو غالبا ما يؤثر بشكل إيجابي نوعا ما لأغلبية الطلبة مما يتبين لنا ان استخدام الفيسبوك قد لا يسبب لهم والى حد ما في فقدان التركيز وقلت الانتباه في الأوقات اللاحقة.

- من خلال ما تبين من هذه النتائج ان معظم افراد العينة بنسبة 50 % ان استخدامهم الفيسبوك بشكل مفرط و دائم يمكن ان يؤدي الى تشتت الانتباه ونقص التركيز وانخفاض الأداء الاكاديمي، وقد ترتبط فترات الوقت الطويل التي يقضيها الطلبة على وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها الفيسبوك بانخفاض في أدائهم الاكاديمي و قدرتهم على الاستفادة الكاملة من التعليم والانخراط المفرط في وسائل التواصل يؤدي الى الانعزال الاجتماعي، مما يؤثر استخدام هذه الوسائل على التحصيل الدراسي بشكل كبير.

إذا فإن هاته النتائج تؤكد ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أثناء الدراسة يؤدي الى تشتت الانتباه وتقليل التركيز للطلاب، وهو ما يؤكد صحت الفرضية الثالثة.

النتائج العامة للدراسة

بناء على تحقيق الفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها: تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في توفير منصة للتعليم والتواصل بين الطلاب والأساتذة، وتحقيق الفرضية الثانية والتي مفادها: يؤدي الإنفاق الزائد للوقت على وسائل التواصل الاجتماعي الى تراجع النتائج، وتحقيق الفرضية الثالثة والتي مفادها: يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي اثناء الدراسة الى تشتت الانتباه وتقليل التركيز للطلاب.

ومنه يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي ومنها الفيسبوك فضاء هام ومنصة للتواصل بين الطلبة فيما بينهم لمناقشة معظم المواضيع المتعلقة بمجال الدراسة، وتبادل المعارف والأفكار عن بعد بغية تحقيق أهدافهم الدراسية اذ يؤثر الفيسبوك سلبا اكثر منه إيجابيا على المسار الدراسي للطلاب، وهذا ما توصلت له الدراسة الحالية من نتائج التالية:

بعدها اتمنا دراسة موضوعنا ومعالجة اهم جوانبه توصلنا الى استنتاجات عامة حول الدراسة.

حيث كشفت لنا نتائج الفرضية الأولى التي تنص على ان وسائل التواصل الاجتماعي تساعد في توفير منصة للتعليم والتواصل بين الطلاب والأساتذة، وذلك من خلال اجود منصات عبر الفيسبوك مما تساهم هذه الأخيرة في التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا.

كما اثبتت الفرضية الثانية النتائج التي توصلت اليها وكانت نتائج ايجابية من خلال ما ثبت انه يؤدي الإنفاق الزائد للوقت على وسائل التواصل الاجتماعي الى تراجع نتائج الطلبة حيث بينت مدى الانفاق الزائد للوقت اثناء الاستخدام المفرط عبر هذه المواقع الاجتماعية من الطبيعي عند الافراط يسبب في انخفاض مستوى التحصيل الاكاديمي وعليه فقد أكدت نتائج الدراسة ان جل افراد عينة البحث ان انفاقهم الزائد للوقت عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نادرا ما يؤدي بهم الى الانخفاض الأكاديمي وتراجع النتائج. فأما الفرضية الثالثة التي توضح الى انه يؤدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي اثناء الدراسة الى تشتت الانتباه وتقليل التركيز للطلاب، و قد ترتبط هذه النتائج بعوامل من بينها فترات الوقت الطويل التي يقضيها الطلبة على وسائل التواصل الاجتماعي بانخفاض في أدائهم الاكاديمي ، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة فهي إيجابية الى حد ما من حيث انه يتضح لنا من خلال نتائج الدراسة ان الطلبة السنة الثالثة ثانوي انشغالهم المستمر بمواقع التواصل الاجتماعي لا يسبب لهم ايدا فقدان التركيز وقلت الانتباه مع الأستاذ داخل القسم وهذا ما يبين لنا ان الطلبة يستخدمون الفيسبوك بطريقة إيجابية وسليمة مما يحفزهم على الاستخدام المتواصل والاعتماد عليه في جمع المعلومات فهي تساهم بشكل كبير في انتقاء المعلومات وتعطي دعم كبير لطلاب في الحصول على المعلومة بالتفاعل المستمر مع زملائهم واساتذتهم.

ومن خلال ما بينته هذه النتائج، يمكن القول ان الفيسبوك يعتبر همزة وصل بين الطالب والأستاذ عبر المجموعات والصفحات التي تخص مجال الدراسة، حيث يساهم الأستاذ بنشر المقالات والمواضيع لمناقشتها مع الطلبة، خاصة ان ساعات التدريس أصبحت غير كافية وبالتالي وجد الأستاذ عبر الفيس بوك فضاء اخر للانتقاء مع طلباته وتزويدهم بشروحات أكثر تفصيلا وتوضيحا في البرنامج الدراسي.

إذا فإن هاته النتائج تؤكد ان استخدام الفيسبوك يؤثر على التحصيل الدراسي عند طلبة البكالوريا بشكل إيجابي وهو ما يؤكد صحت الفرضية العامة.

خلاصة الفصل الثاني:

الفصل الثاني تناولت الدراسة الجوانب التطبيقية، حيث تم توضيح مجتمع وعينة الدراسة، وكذا تحديد متغيرات الدراسة والأداة المستخدمة في جمع البيانات التي تمثلت في الملاحظة و الاستبيان حيث تم توضيح خصائصها السيكمومترية من صدق، وثبات وموضوعية، فالاختبار يجب ان يقيس ما وضع لقياسه، وكذا تناول الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة بحيث استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية للإحصاء الوصفي والاستدلال، وتتمثل في حساب النسب والتكرارات، كما اننا لم يتم الاعتماد في معالجة البيانات على برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية Spss28 وهذا لضيق الوقت وقلة الخبرة المعرفية والعلمية له.

وفي الأخير تم مناقشة فرضيات الدراسة وفق الدراسات السابقة وعلى كل من نظرية الاستخدامات والاشباع

الدراسة.

نتائج

وعرض

الخاتمة

الخاتمة:

حاولنا من خلال دراستنا التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كنموذج على التحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي، لما لهذا الموقع من تأثير على الطالب من جميع النواحي وخاصة أدائه المدرسي. ان موقع الفيسبوك باعتباره وسيلة اجتماعية او موقع من مواقع التواصل الاجتماعي أتاح الفرصة للجميع لتبادل الآراء والأفكار والتفاعل بين أعضاء وتكوين علاقات بإضافة الى ذلك فقد أصبح أده يمكن استغلالها في الجانب الدراسي حيث يعتبر معامل لعمليات التعارف، وقد استطاع هذ الموقع الوصول الى جميع الفئات العمرية وهي تختلف من صغير الى كبير وخاصة الفئة الأكثر أهمية وهي فئة المراهقين، ومن خلال ما توصلنا اليه من نتائج لموضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي حول التحصيل الدراسي للطلبة، يمكن القول ان فيسبوك له تداعيات سلبية وإيجابية على التحصيل الدراسي، اما الجانب الايجابي فقدساهم في التواصل مع الزملاء والأساتذة وغيرهم غالبا ما يؤدي الجانب السلبي الى انخفاض التحصيل الدراسي وكل هذا يرجع الى طبيعة استخدام الطالب لذلك الموقع.

المصادر والمراجع

المراجع:

الكتب

1. أبو شنب جمال محمد: "أصول الفكر والبحث العلمي"، نماذج تطبيقية للتصميم والتنفيذ التجريبي دار المعرفة الجامعية
2. جودة عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه - ادواته طرقه - الإحصائية، دار الثقافة الأردن، 2007.
3. حسان احمد قمحيه، الفيسبوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة للنشر والتوزيع، الجيزة، 2017.
4. حسن عماد مكاي، عاطف عدلي العبد، نظرية الأعلام، 2007.
5. حليلة قادري، التواصل الاجتماعي، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016،
6. زيان عمر محمد: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، دار الشروق ط 1، جدة السعودية،
7. ساعي ندى، "وسائل الاتصال الإلكترونية"، جامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
8. عامر قندلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر العلوم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1999 .
9. عبد اللطيف الفرابي واخرون، معجم علوم التربية، دار الخطابي للطباعة والنشر، 1994.
10. عبد المؤمن، علي معمر (2008)، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية - الأساسيات والتقنيات والأساليب، بنغازي: منشورات جامعة 7 أكتوبر.
11. عقيد عطاء الله بن فهد السرحاني: شبكات التواصل الاجتماعي، الرياض، 2005،
12. محمد عبد الحميد، نظرية الاعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
13. محمد عبد الله الفتاح الصيرفي، البحث العلمي، دار وائل للنشر، ط1، عمان.

14. محمد عبيدات، ابو نصار، محمد؛ مبيضين، عقلة، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، ط2، عمان، 1999.
15. مرزوق عبد الحميد العدلي، "الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والإشباعاات"، دار الفجر، 2011.
16. مسعود جبران: الرائد في المعجم اللغوي، الأحدث والأسهل، دار المعرفة، ط2، 2000.

المذكرات والأطروحات

1. باعلي يمينه وبوخيرة حياة، اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الشيخ احمد بن ديدي، مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والاسلامية، جامعة احمد دراية
2. حميد عقبة، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ فيسبوك نموذجاً"، تخصص في علم اجتماع الاتصال، قسم علم اجتماع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة، 2021
3. سلطان مسفر الصاعدي الحربي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني، المملكة العربية السعودية، 2014.
4. صفاء بوقلول، مريم بوحلمة، دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي -، 2015
5. عاصم محمد فخري، ناصر محمود عبد الفتاح، استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات، رسالة ماجستير، المجلد التاسع، العدد 45، مارس 2023

6. عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوفي: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم لأساسي: رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

المجلات:

1. أميطوش موسى وآخرون، الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، "مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية"، المجلد 06، العدد 02 الجزائر، 2020.
2. بكير قشار، "واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية"، الأكاديمية الدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 13، العدد 02، الجزائر 2021.
3. حدادي وليدة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي، "مجلة الأنسة للبحوث والدراسات"، مجلد 08، العدد 01، جوان، 2017.
4. راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم القريب، "مجلة التربية"، العدد، «15»، جامعة عمان الأهلية، 2008.
5. العيساوي، عبد الرحمان، الجسماني، عبد العلي؛ الزعبلوي، محمد السيد محمد، القدرة العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطنية، منشورات وزارة التربية والتعليم، 2006، سلطنة عمان.
6. محمد خليفة مفلح، الآثار النفسية والصحية والاجتماعية لاستخدام الأنترنت من وجهة نظر المعلمين، "مجلة علوم التربية والنفسية" جامعة البحرين، المجلد 11، العدد 03، 2010.

الملاحق

قسم: العلوم الاجتماعية

استمارة معلومات:

تخصص: علم الاجتماع اتصال

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة البكالوريا

لسلا
م
عليك

م ورحمة الله وبركاته تحية طيبة وبعد

فيما يلي مجموعة من العبارات، المطلوب منك ان تضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك بصراحة وصدق امام الاختيارات.

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس ☐ ذكر ☐ انثى
- 2- العمر ☐ من 18-16 ☐ من 21-19 ☐ من 24-22
- 3- التخصص
- 4- هل انت معيد السنة ☐ نعم ☐ لا

المحور الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي وتوفير منصة للتعليم والتواصل بين الطلبة والأساتذة

- 5- من قام بتحفيزك لاستخدام الفيسبوك؟
☐ الوالدين ☐ الأصدقاء ☐ التواصل مع العائلة ☐ الترفيه والتسلية
- 6- هل تتواصل مع زملائك عبر مواقع الفيسبوك؟
☐ دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐ ابدا
- 7- إذا كانت الإجابة بنعم ما طبيعة تواصلك معهم؟

معرفي ☐ شخصي ☐ ترفيهي ☐ مشاهدة الفيديوهات العلمية ☐

8- هل لديك مجموعة على الفيسبوك خاصة بالتخصص والقسم النهائي؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل لديك حساب على الفيسبوك لأساتذتك؟ نعم ☐ لا ☐

10- عندما تواجه صعوبة في موضوع معين كيف تفضل التواصل مع زملائك لطلب المساعدة او تبادل المعرفة؟

البريد الإلكتروني ☐ الرسائل النصية ☐ الفيسبوك ☐ التواصل الشخصي ☐ منتديات الدراسة ☐

المحور الثالث: الوقت ووسائل التواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك

11- لمراجعة دروسك كم ساعة تقضي يوميا على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها الفيسبوك؟

اقل من ساعة ☐ بين ساعة وثلاث ساعات ☐

بين ثلاث ساعات وخمس ساعات ☐ أكثر من خمس ساعات ☐

12- ماهي الأوقات التي تتصفح فيها عبر الفيسبوك؟

صباحا فقط ☐ صباحا ومساء ☐ مساء وليلا ☐ ليلا فقط ☐ كل الأوقات ☐

13- هل تعتقد ان وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها الفيسبوك تؤثر على إنفاق وقتك؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل تعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي بما فيها الفيسبوك اثناء مراجعتك لدروسك؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐ ابدا ☐

15- هل تشعر بان وقتك المستغرق على الفيسبوك يؤثر على انتاجيتك في الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

16- هل استغراقك للوقت على الفيسبوك يجعلك أكثر تحصيل للمعلومات

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐ ابدا ☐

17- هل يؤدي الإنفاق الزائد للوقت عبر ومواقع التواصل الاجتماعي الى انخفاضك الأكاديمي؟

غالبا ☐ احيانا ☐ الى حد ما ☐ ابدا ☐

المحور الرابع: تشتت الانتباه وفقدان التركيز وعلاقته بوسائل التواصل الاجتماعي عبر الفيسبوك

- 18- كم مرة تقوم بالتصفح حسابك على الفيسبوك خلال اليوم؟
 مرة واحدة ☐ بين مرتين وثلاث ☐ بين أربع مرات وستة مرات ☐
- 19- اثناء تواجدك داخل القسم هل تشعر بالملل وعدم استيعاب الدروس؟
 غالبا ☐ احيانا ☐ الى حد ما ☐ ابدا ☐
- 20- هل اعتمادك على منصة التواصل الاجتماعي يقلل من انتباهك داخل القسم مع الأستاذ؟
 غالبا ☐ احيانا ☐ الى حد ما ☐ ابدا ☐
- 21- هل تلاحظ تشتت الانتباه او فقدان التركيز عند استخدامك لمواقع الفيسبوك؟
 غالبا ☐ احيانا ☐ الى حد ما ☐ ابدا ☐
- 22- هل انشغالك المستمر بمواقع التواصل الاجتماعي يسبب لك فقدان التركيز وقلت الانتباه مع استاذك في القسم؟
 غالبا ☐ احيانا ☐ الى حد ما ☐ ابدا ☐
- 23- هل تعتقد ان استخدامك المفرط لموقع فيسبوك قد يكون له تأثير سلبي على قدرتك في التركيز والانتباه في الأوقات اللاحقة؟
 غالبا ☐ احيانا ☐ الى حد ما ☐ ابدا ☐
- 24- كيف تقيم تأثير استخدامك للفيسبوك على تحصيلك الدراسي
 تأثير إيجابي ☐ تأثير سلبي ☐ بدون تأثير ☐
- 25- هل المعلومات التي تتحصل عليها عبر منصة التواصل الاجتماعي متناسقة مع تحصيلك الدراسي داخل القسم؟
 غالبا ☐ احيانا ☐ الى حد ما ☐ ابدا ☐
- 26- هل انشغالك المستمر بمواقع التواصل الاجتماعي يسبب لك فقدان التركيز وقلت الانتباه مع استاذك في القسم؟
 غالبا ☐ احيانا ☐ الى حد ما ☐ ابدا ☐
- 27- هل تعتقد ان استخدامك المفرط لموقع فيسبوك قد يكون له تأثير سلبي على قدرتك في التركيز والانتباه في الأوقات اللاحقة؟
 غالبا ☐ احيانا ☐ الى حد ما ☐ ابدا ☐
- 28- كيف تقيم تأثير استخدامك للفيسبوك على تحصيلك الدراسي
 تأثير ☐ تأثير سلبي ☐ بدون تأثير ☐

